جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ،علوم تسيير ،علوم تجارية

الشعبة :علوم اقتصادية

تخصص: مالية وبنوك

إعداد الطالبة :بالخير دلال

بعنوان:

دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين

دراسة عينة من البنوك المحلية

المقاطعة الإدارية تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:24/ 5/ 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ / قاوجة بشير	(أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أ/ غوالي محمد البشير	(أستاذ ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/ بن مالك محمد حسان	(أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2017- 2018

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ،علوم تسيير ،علوم تجارية

الشعبة :علوم اقتصادية

تخصص: مالية وبنوك

إعداد الطالبة :بالخير دلال

بعنوان:

دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين

دراسة عينة من البنوك المحلية

المقاطعة الإدارية تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:24/ 5/ 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ / قاوجة بشير	(أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أ/ غوالي محمد البشير	(أستاذ ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/ بن مالك محمد حسان	(أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2017- 2018

الإهداء

بكل ما يحمل القلب من معاني يعجز اللسان عن نطقها و القلم عن كتابتها

أهدي ثمرة جهدي إلى من أعطيا فعلماني العطاء إلى من أوفيا فعلماني

الوفاء إلى من ترعرعت في كنفها رمز العطاء إلى مدرسة الحب والوفاء

والحنان، إلى التي جعلت تحت أقدامها الجنان إلى ضياء قلبي ونور حياتي

زهرة بيضاء كلما ابتسمت ذهب عني العناء

الحبيبة؛ أمي

أعذب كلمة ينطق بها اللسان وهي أعظم شيء في الوجود أطال الله في عمرها

إلى روح أبي الطاهرة التي رحلت قبل أن تجني ثمار جهدها(كم انتظرت هذا اليوم لكن قدر الله اسبق، لكن لازلت يا والدي العزيز في قلوبنا حتى نلقاك في دار الخلد إنشاء الله).

إلى من جمعتهم معي ظلمة الرحم ..... إلى من يعيش في كل وجودهم أملي

"إخوتي وأخواتي إسحاق ،سعدية ،أحلام ،فرحات "

إلى كل إخوتي وأولادهم إلى كل العائلة والأقارب عائلة" بالخير"

كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا: هاجر ،فاطمة الزهراء ،ابتسام ،حورية ،أسماء ،بثينة ،حميدة ،كنزة،منى ،نور الهدى ،أسيا ،انتصار ،عفاف، فطيمة،حليمة ،شهر زاد

إلى رفيقة دربي الغالية مروى أطال الله عشرتنا يا أغلى أخت في الكون

إلى كل من علموني أن العلم سلاح والأخلاق ذخيرته ،كما لا أنسى دفعة 2018 تخصص ثانية ماستر مالية وبنوك وخاصة الدين ساندوني في السراء و الضراء في مشواري الجامعي

و إلىّ أقرب الناس إلى قلبي وكل من ساعدني من بعيد أو من قريب حتى و لو بكلمة أو بابتسامة أو بقليل من الدعاء إلى كل من يذكره قلبي ولم تسعه سطوري.

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

دلال

شكر وتقدير

ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك أحمدك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، إذ وفقتني لإتمام هدا العمل ويسرت لي الأمر العسير، أرجو اللهم أن تتقبل مني هذا العمل وأنت راضي عني.

لابد لنا أن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

انطلاقا من العرفان بالجميل ،فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي ،ومشرفي الأستاذ الدكتور غوالي محمد البشير الذي مدني من منابع علمه بالكثير ،وحمدا لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري أسال الله أن يطيل عمره ليبقى نبراسا للعلم والعلماء

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة و اخص بالذكر :الأستاذ الدكتور مناصريه رشيد ،الأستاذة مخلفي أمينة ،الأستاذ بابنات عبد الرحمان ،الأستاذ مقدم خالد ،

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإثرائها بأفكارهم وأرائهم .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل موظفي ومدراء البنوك بتقرت

وأختم شكري إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذه المذكرة.وأسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعا، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا،

والله ولي التوفيق

دلال

htpp://www.myhouseonweb.eu/
MY HOUSE ON WEB

الملخص

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من البنوك ،و بعد التحليل الإحصائي لآراء وإجابات المستجوبين خلصت الدراسة إلى ما يلي :أن المراجعة الداخلية لها دور فعال في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية،وتعتبر المراجعة الداخلية من أهم الآليات المساهمة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .

الكلمات المفتاحية :مراجعة داخلية ،نظام المعلومات المحاسبي ،جودة المعلومة المحاسبية.

The study‘s

Aimes is to emerge the role of internal audit in improving the quality of accounting information so as to design the questionnaire and divide it to bank ‘s sample ، after the antatical staties to the opinions and answers to the questioner the resume is :internal audit has an important role in providing acconnting information with a high quality which consideredan important mechanism that takes parts in attaing the quality of accounting information .

Keywords: internal audit ،accounting information system، the high quality of accounting information.

قائمة المحتويات

الملخص V

قائمة المحتويات VI

قائمة الجداول VIII

قائمة الأشكال البيانية X

قائمة الملاحق X

مقدمة ..... ب

الفصل الأول :الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد: 2

المبحث الأول :الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية : 3

المطلب الأول :المراجعة الداخلية – مفاهيم أساسية – 3

المطلب الثاني:المراجعة الداخلية كآلية تحسن من جودة المعلومات المحاسبية 10

المبحث الثاني :الأدبيات التطبيقية– الدراسات السابقة للموضوع – 17

المطلب الأول :الدراسات السابقة للموضوع 17

المطلب الثاني :مقارنة بين الدراسة الحديثة والدراسات السابقة 22

خلاصة الفصل 23

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من البنوك المحلية لمقاطعة تقرت

تمهيد 25

المبحث الأول :الطريقة والأدوات المستعملة 26

المطلب الأول :الطريقة المتبعة في الدراسة 26

المطلب الثاني:الأدوات المستخدمة في الدراسة 27

المبحث الثاني :نتائج الدراسة ومناقشتها :..... 30

المطلب الأول :تحليل نتائج الدراسة..... 30

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها..... 36

خلاصة الفصل : 47

الخاتمة ..... رر

قائمة المراجع 49

الملاحق..... 53

الفهرس..... 57

قائمة الجداول

الجدول 2. 1: الاستمارات الموزعة على أفراد العينة 26

الجدول 2. 2:مقياس ليكارت الثلاثي 28

الجدول 2. 3: يوضح آلفا كرونباخ 29

الجدول 2. 4: توزيع أفراد العينة حسب الجنس 30

الجدول 2. 5: توزيع أفراد العينة حسب العمر 31

الجدول 2. 6: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي 31

الجدول 2. 8: معايير تحديد الاتجاه 32

الجدول 2. 7: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة 32

الجدول 2. 9: النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول 33

الجدول 2. 10: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني 34

الجدول 2. 11: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث 35

الجدول 2. 12: العلاقة الإرتباطية بين محاور الاستبيان 37

الجدول 2. 13: الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع 38

الجدول 2. 14: تحليل تباين خط الانحدار 38

الجدول 2. 15: قيم معاملات خط الانحدار 39

الجدول 2. 16: الطريقة المستخدمة والمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع 40

الجدول 2. 17: تحليل الانحدار المتعدد التدريجي 41

الجدول 2. 18: تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise 41

الجدول 2. 19 : قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwis 42

الجدول 2. 20: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الجنس 43

الجدول 2. 21: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير العمر 44

الجدول 2. 22: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير المؤهل العلمي 44

الجدول 2. 23: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الخبرة..... 45

قائمة الأشكال البيانية

الشكل 1. 1:معايير المراجعة الداخلية.....8

الشكل 1. 2: طريقة أداء المراجعة الداخلية 9

الشكل 1. 3:العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة 10

الشكل 2. 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....30

الشكل 2. 2: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب العمر 31

الشكل 2. 3: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي.....31

الشكل 2. 4: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الخبرة 32

الشكل 2. 5: التوزيع الطبيعي للمتغيرين 39

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: الإستبيان.....57

الملحق رقم 2:قائمة الأساتذة المحكمين 60

مقدمة

1- توطئة :

إن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات التي يشهدها العالم والانفتاح التجاري و الاقتصادي الكبير، أوجب على البنوك مواكبة هذه التطورات من جهة، ووجود البيئة التنافسية الشديدة التي يشهدها قطاع البنوك من جهة أخرى.

في ظل كل هذه الظروف تبدو الحاجة إلى مهمة المراجعة الداخلية حتمية لا غنى للقطاع البنكي عنها ،في تزويد مختلف الأطراف سواء كانت داخلية أو خارجية ،بمعلومات محاسبية دقيقة وموثوقة وذات مصداقية.إذ أنها تساعد على زيادة دعم الثقة في القوائم المالية وكذا الحماية من مخاطر الغش ،والتلاعب في مخرجات النظام المحاسبي .والتأكد من أنها تسير حسب الخطة الموضوعة.

ونظرا لأهمية المعلومات المعروضة في القوائم المالية ومدى الاعتماد عليها في عملية التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات،استوجب على الإدارة إتباع الوسائل أو الإجراءات التي تسمح لها بتحسين من جودتها و عرضها بشكل المرغوب فيه، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لنحاول معرفة مدى قدرة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2- طرح الإشكالية:

وبغية الإلمام بحيثيات هذا الموضوع و الخوض فيه بصفة مفصلة نطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البنوك محل الدراسة؟

وعلى هذا الإشكال يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

التساؤل الرئيسي:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؟

التساؤلات الفرعية:

2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية القابلية للفهم والقابلية للمقارنة ؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية الملائمة و الموثوقية؟

3- فرضيات الدراسة

وللإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة تم اعتماد الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛

الفرضيات الفرعية :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال القابلية للفهم والقابلية للمقارنة؛

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية الملائمة والموثوقية .

4- أهمية الدراسة :

تكتسب دراستنا أهميتها من أهمية ودور وظيفة المراجعة الداخلية باعتبارها أداة ووسيلة لتحسين جودة المعلومة المحاسبية وزيادة الفعالية بالبنوك ،وبالتالي ضمان البقاء فلا يمكن الحكم على حسن جودة المعلومة المحاسبية إلا بعد مراجعة داخلية محكمة ،فهذه الدراسة هي محاولة للتعريف بهذه الوظيفة وما يمكن أن تفسر عنه من اكتشاف الأخطاء ومحاولات الغش والتضليل التي يمكن أن تشوب وتعتري المعلومات المحاسبية المصرح بها.

5- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- للإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات؛

2- توضيح ماهية المراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية،وكيف تساهم المراجعة الداخلية؛ في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في البنوك ؛

3- التعرف على خصائص المعلومات المحاسبية لكي تتمتع بالجودة؛

4- لفت الانتباه إلى الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛

5- إيجاد العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية.

6- مبررات اختيار الموضوع :

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع بمحض الصدفة، وإنما كان نتيجة عدة اعتبارات موضوعية وذاتية متمثلة فيما يلي:

الأسباب الذاتية :

- الميول الشخصي للمعرفة الدقيقة عن المراجعة الداخلية وإجراءاتها في البنوك
- تنمية الفكر بشكل واسع واختبار القدرات

الأسباب الموضوعية :

- تواجه البنوك ببيئة مليئة بالمخاطر مما أوجب الاهتمام بالمعلومة من حيث دقتها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال نظام رقابة داخلية فعال تسهر المراجعة الداخلية على سلامته بدقة؛
- ازدياد الفضائح و الأزمات المالية و المصرفية التي هزت أكبر الشركات و أدت إلى إفلاس أكبر البنوك الأمريكية.

7- حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: أجريت هده الدراسة على عينة من البنوك وذلك في الفترة الزمنية الممتدة بين 17أفريل و 17 ماي

الحدود المكانية :شملت هذه الدراسة عينة من البنوك التجارية المحلية الناشطة في مقاطعة تقرت

8- صعوبات الدراسة:

1- تحفظ بعض الأفراد أثناء الإجابة على بعض الأسئلة؛
2- عدم احترام آجال الرد على الاستبيان وعدم الجدية في الإجابة؛
3- صعوبة استخدام النظام الإحصائي (SPSS) المتعلق بحساب إحصائيات الاستبيان.

9- منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

- **منهج البحث**

للإجابة على إشكالية الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها اعتمدنا المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما في الجزء التطبيقي فتم الاعتماد على المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية لدراسة الحالة من خلال استبانه صممت لأغراض الدراسة وعلى أداة المقابلة باعتباره الأسلوب المناسب لدراستنا.

- **الأدوات المستخدمة:**

تلخصت الأدوات المستخدمة في:

المسح المكتبي :

من أجل الإلمام بجوانب الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المسح المكتبي لمختلف الكتب، بالإضافة إلى الدراسات الأكاديمية، الملتقيات العلمية وكذا الرسائل وبعض المجلات العلمية والدراسات المنشورة عبر الانترنت باللغتين العربية والأجنبية، وغيرها من أجل إثراء الموضوع ورسم إطاره النظري.

المقابلة الشخصية :

وذلك بإجراء مقابلات شخصية مع بعض الإطارات العاملة ببنك الدراسة وتوجيه الأسئلة المرغوب فيها وتسجيل الإجابات التي يتم الحصول عليها باعتبارها تثري موضوع الدراسة.

الاستبيان: تم إعداد الاستبيان من أجل جمع المعلومات الدراسة حيث تم توزيعه على عينة الدراسة.

10- تقسيمات الدراسة:

بغرض الإحاطة بموضوع البحث والإجابة عن التساؤلات المطروحة، فإنه قد تم تقسيم الموضوع إلى فصلين تشكل محتواه إذ تناول الجانب النظري ودراسة الميدانية :

الفصل الأول :تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية والأدبيات التطبيقية تم تقسيمه إلى مبحثين

المبحث الأول:الأدبيات النظرية كان حيث تضمن المفاهيم الأساسية للمراجعة الداخلية و جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني:الأدبيات التطبيقية حيث تضمن الدراسات السابقة للموضوع

الفصل الثاني :تناولت الدراسة الميدانية للموضوع وقسمنا الفصل إلى مبحثين،

المبحث الأول: الأدوات والطريقة المستعملة

المبحث الثاني:نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

إن توسع حجم المؤسسات المالية والمصرفية وتشعب وظائفها، مع زيادة تعقدها وتفرعها الأمر الذي زاد صعوبة تسييرها، وبالخصوص على مستوى القطاع المصرفي ،كونه يمثل عصب الحياة النقدي والمالي في أي بلد في العالم ،باعتباره الوسيط الأساسي في العمليات التجارية الدولية، كان لابد من إيلاء أهمية كبيرة لوظيفة المراجعة الداخلية، وهذا لظهور صعوبة في الرقابة على البنوك ،فالتأكد من صحة ودقة المعلومات المحاسبية كان لابد من فرض أدوات رقابية على نظام المعلومات، وهذا ما تقوم به المراجعة الداخلية، كونها مصدرا استشاريا وتوجيهيا يساهم في تتبع الثغرات والتأكد من دقة المعلومات المحاسبية المستعملة في الدفاتر والسجلات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ورسم السياسة المتبعة من طرف البنك.

إن أهمية هده الوظيفة كأداة رقابة وتسيير ووسيلة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية في البنوك، ودورها الفعال في توجيه نشاط البنوك، أكد لنا ضرورة إلقاء الضوء على بعض جوانبها و أبعادها بشيء من الدراسة والتحليل

وعليه فقد تم تقسيم هدا الفصل الذي اعتبرناه كإطار نظري للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية إلى مبحثين رئيسيين وهما:

- **المبحث الأول**: الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية
- **المبحث الثاني**: الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة للموضوع

المبحث الأول :الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية :

إن المراجعة الداخلية مفهوم ليس بالجديد فقد عرف منذ فترة زمنية طويلة ومر بمراحل تطوير عديدة، فبعد أن كانت رقابة مالية مستمرة هدفها اكتشاف الأخطاء والغش التي يمكن أن تشوب وتعتري المعلومات المحاسبية المصرح بها، أصبحت تقوم على شمولية التدقيق النوعي والاستشاري لتحسين الأداء.

المطلب الأول :المراجعة الداخلية – مفاهيم أساسية –

الفرع الأول :ماهية المراجعة الداخلية

أولا:مفهوم المراجعة الداخلية

قبل التطرق إلى مفهوم المراجعة الداخلية نرى من الضروري أولا تحديد مفهوم المراجعة

1– تعريف المراجعة: [1]

المراجعة هي عملية منظمة تتأكد من تطابق القوائم المالية مع المعايير المحددة مسبقا، و كذا تكوين رأي عن نتائج الفحص.

2– تعريف المراجعة الداخلية

للمراجعة الداخلية معاني وتعاريف عديدة تختلف باختلاف الجهات والأشخاص الذين ينظرون إليها حسب موقعهم، ونورد فيما يلي بعض هذه التعاريف كالآتي :

المفهوم الأول[2]: فقد عرفها معهد المراجعين الداخليين الأمريكي (IIA)المراجعة الداخلية في جوان 1999على أنها:

"نشاط مستقل وموضوعي يمنح للمنظمة الضمان حول درجة التحكم في عملياتها ويقدم لها النصائح والإرشادات التي تسمح لها بتحسينها، وهي بذلك تساهم في خلق قيمة مضافة .وتساعد المراجعة الداخلية المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال التقييم الدائم وبشكل منهجي لعمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة، وذلك بتقديم الاقتراحات التي تساعد على تقوية والرفع من فعاليتها"

المفهوم الثاني[3]: لمعهد المدققين الداخليين الأمريكي طبقا لنشرة سنة1997"المراجعة الداخلية نشاط نوعي واستشاري وموضوعي مستقل داخل المؤسسة مصمم لمراقبة وتحسين إنجاز هذه الأهداف من خلال التحقق من إتباع السياسات والخطط والإجراءات الموضوعة واقتراح التحسينات اللازم إدخالها حتى تصل إلى درجة الكفاية الإنتاجية القصوى"

---

[1] شدري معمر سعاد، **دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009،ص26

[2] شريقي عمر، **التنظيم المهني للمراجعة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1،2012،ص 28

[3] خلف عبد الله الوردات، **التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق**،الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006،ص35

المفهوم الثالث[4] :يمكن تعريف المراجعة الداخلية بأنها "نشاط تقييمي مستقل تقوم به إدارة أو قسم داخل المنشأة، مهمته فحص الأعمال المختلفة في المجالات المحاسبية والمالية والتشغيلية وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المنشأة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا .كما أنها رقابة إدارية تؤدى عن طريق قياس وتقييم فاعلية الوسائل الرقابية الأخرى.

المفهوم الرابع[5]:هي مجموع الإجراءات الداخلية المتبعة والتي تهدف إلى التأكد من صحة مختلف العمليات المالية و الإدارية.[6]

بالنسبة لـ" :RENARD Jacques3 المراجعة الداخلية كأداة داخلية للبنك تهدف إلى:

- تقدير دقة وصدق المعلومات وخاصة المحاسبة.
- ضمان الأمن المادي والمحاسبية للعمليات.
- ضمان سلامة التراث.
- الحكم على فعالية نظم المعلومات.

ثانيا:أهداف و أهمية المراجعة الداخلية

– أهداف المراجعة الداخلية: [7]

لقد انحصر هدف المراجعة الداخلية في المراحل الأولى في اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب، ونتيجة لتطور الزمن، فقد تطورت أهداف المراجعة الداخلية، وأصبحت أهدافها تتلخص في الأتي:

1- التأكد من دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات؛
2- المحافظة على أموال الشركة وموجوداتها من أي ضياع أو اختلاس؛
3- إطلاع الهيئات المسئولة بالشركة عن مدى مسايرة التطبيق العملي للخطط والسياسات المرسومة لتحقيق الأهداف المرجوة؛
4- التأكد من مدى إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية والتشغيلية ونزاهتها؛
5- مراجعة النظم الموضوعة في الشركة للتأكد من الالتزام بالسياسات، الخطط، الإجراءات القوانين واللوائح التي يكون لها تأثير جوهري على العمليات والتقارير؛
6- تقييم كفاءة استخدام الموارد المستخدمة.

وأهم هدفين رئيسيين للمراجعة الداخلية كما يلي[8]:

- التقييم الدوري للسياسات المحاسبية والمالية وكل المتعلقة بها والتأكد من أنها تسير وفق الخطة الموضوعة دون انحراف؛

---

[4]وجدي حامد حجازي، **أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي**،دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2010،ص 11

[5] MAMMERI Massinissa، MEZOUAR Nabil، ***L'impact de l'audit interne sur la performance***، Mémoire En vue de l'obtention du diplôme de Master en Finance et omptabilité , UNIVERSITEABDERRAHMANE MIRA DE BEJAIA, 2013,P 4

[6]خلف عبد الله الوردات،**دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عنIIA**، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014،ص40

[7]لخضر أوصيف، **دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات**، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2011،ص 66

[8]أحمد يوسف محمد، **دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفعالية صناديق الاستثمار**، مجلة العلوم الاقتصادية عدد 16، جامعة السودان، 2015،ص 285

- التقييم الدوري للسياسات الإدارية والإجراءات التنفيذية المتعلقة بها وإبداء الرأي حيالها بغرض تحسينها وتطويرها لتحقيق أعلى كفاءة ادارية.

2- أهمية المراجعة الداخلية [9]

تكمن أهمية المراجعة الداخلية في كونها رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة وملاكها على رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء، والمحافظة على ممتلكات وأصول المؤسسة، إضافة إلى أنها تعتبر عين وأذن المراجع الخارجي، وأهم آليات التحكم المؤسسي، لذلك فقد ظهرت وتطورت وزادت أهميتها نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل المتمثلة فيما يلي[10] :

1- كبر حجم المنشآت وتعدد عملياتها؛
2- اضطرار الإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارات الفرعية بالمؤسسة؛
3- حاجة إدارة المؤسسة إلى حماية وصيانة أموال المؤسسة من الغش والسرقة والأخطار؛
4- حاجة الجهات الحكومية وغيرها إلى بيانات دقيقة للتخطيط الاقتصادي، والرقابة الحكومية، والتسعيرة؛
5- تطور إجراءات المراجعة من تفصيلية كاملة إلى اختباريه تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية؛
6- [11]حاجة المجتمع إلى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك لا بد من سلامة نظام التدقيق الداخلي.

الفرع الثاني :معايير المراجعة الداخلية

تعتبر معايير المراجعة الداخلية من الإصدارات الرسمية لمعهد المراجعين الداخليين الأمريكي والتي وضعت تحت تحكم الممارسة المهنية لهذه الأخيرة، فأهم معايير المراجعة الداخلية هي خمسة والمتمثلة في:

أولا :استقلالية المراجع الداخلي [12]

إن هدف وجود المراجعة الداخلية كوظيفة هو خدمة البنك، فرغم المناداة باستقلال عمل المراجع الداخلي إلا أن مجال ونطاق عمله محدد من طرف الإدارة ،كما أنه يتلقى تعليمات وأوامر يمتثل لها ،فالتعارض بين استقلال المراجع وتبعيته للإدارة واضح ،إذ يصعب ضمان هده الاستقلالية نظرا لأن من واجبه تقديم تقاريره إلى فرد أو مسؤول في البنك ،وهو مسؤول أمامهم عن أعماله.

والاستقلال يمكن تحقيقه من خلال عنصرين أساسيين هما[13]:الموقع التنظيمي والموضوعية وهما يندرجان تحت المعيارين الخاصين التاليين 110و120

- **المعيار 110- الموقع التنظيمي** :يجب أن يتمتع المراجع الداخلي بمكانة تنظيمية له بالقيام بانجاز الأعمال والمسؤوليات الخاصة به بحرية؛

[9] كديدة فارس، **مدى تفعيل المراجعة الداخلية لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر (غير منشورة)،2015،ص 4
[10] عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة،**التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية**، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر ،20103،ص 43
[11] أحمد محمد مخلوف، **المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007،ص57
[12] شعباني لطفي، **المراجعة الداخلية مهمتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004،ص73
[13] إبراهيم إسحق نسمان، **دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة**، مذكرة ماجستير، جامعة غزة، 2009،ص45

- **المعيار 120– الموضوعية:** يجب على المراجع الداخلي أن يكون موضوعيًا عند أدائه لأعمال المراجعة، ولا يمكن ذلك إلا إذا تم منحه الصلاحيات اللازمة للمراجعة سواء كانت تتعلق بالسجلات أو بالأفراد أو الممتلكات.

ثانيا: الكفاءة المهنية[14]

يجب أن يؤدي المراجعون الداخليون أعمالهم بكل كفاءة وعناية مهنية، لقد جاء هدا المعيار ليحد من الممارسات غير القانونية لوظيفة المراجعة الداخلية،حيث أصدر معهد المراجعين الداخليين" IIA" في هدا الصدد، وتحت هدا المعيار بالذات ثمانية معايير خاصة، الثلاثة الأولى منها تتعلق بمصلحة المراجعة الداخلية ،والخمس معايير المتبقية تخص المراجعين.

1– مصلحة المراجعة الداخلية

و يمكن تحقيقه من خلال المعايير التالية: المعيار رقم 210،والمعيار رقم 220،والمعيار رقم 230

المعيار 210– اختيار وتعيين الأفراد :يجب التأكد من توافر الخبرة الفنية اللازمة والتأهيل العلمي المناسب في المراجعين الداخليين بالمصلحة (المراجعة الداخلية)؛

المعيار220– المعرفة،المهارات والمؤهلات الفنية : يجب أن تتوفر في قسم المراجعة الداخلية المعرفة والمهارات والتدريب اللازم لتنفيذ مسؤوليات المراجعة المناطة به؛

المعيار 230– الإشراف :يجب أن توفر إدارة المراجعة الداخلية تأكيدا على وجود إشراف ملائم على عمليات المراجعة .

2– المراجعين الداخليين

و يمكن تحقيقه من خلال المعايير التالية: المعيار رقم 240،والمعيار رقم 250،والمعيار رقم 260،والمعيار رقم 270و280

المعيار 240– الالتزام بالقواعد الأخلاقية للمراجعة الداخلية :يجب على جميع المراجعين الداخليين احترام القواعد الأخلاقية؛

المعيار250– المعارف ،المهارات والمؤهلات الفنية :ضرورة توفر المعارف والمهارات الفردية والمؤهلات الفنية في كل مراجع داخلي ،خاصة إذا كان يمكنه القيام بعملية المراجعة بمفرده؛

المعيار260– العلاقات الإنسانية والاتصال: يجب أن يتوافر لدي المراجع الداخلي المعرفة والمهارات في التعامل مع الأفراد؛

المعيار 270– التكوين المستمر: يجب على المراجعين الداخليين المحافظة على المستوى التنافسي لمعلوماتهم الفنية؛

المعيار 280–العناية المهنية: على المراجعين الداخليين بذل القدر الكافي من العناية المهنية أثناء أدائهم لعمليات المراجعة الداخلية.

[14] كاروس أحمد، **تصميم إدارة للمراجعة الداخلية كأداة لتحسين أداء وفعالية المؤسسة**،مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3،2011،ص ص 142-143

ثالثا:نطاق عمل المراجعة الداخلية [15]

ويتضمن هذا المعيار الجوانب التالية:

أ- فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، ومدى تحقيق أهدافها التالية:

1- حماية ممتلكات وموارد المؤسسة من أي تصرفات غير مرغوب فيها؛
2- دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة؛
3- التحقق من مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل؛
4- التحقق من مدى الالتزام بالقوانين والسياسات والإجراءات.

ب – فحص مدى جودة وفاعلية الأداء ومدى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة بفاعلية.

يجب على المراجع الداخلي أن يقوم بمراجعة برنامج التشغيل وطريقة تنفيذه، حتى يتأكد من أن النتائج التي تتحقق تتفق والأهداف المحددة للتشغيل، وأن برامج التشغيل قد نفذت وفقا للخطط التي تم وضعها.

رابعا: أداء أعمال المراجعة[16]

يجب أن تتضمن أعمال المراجعة تخطيط المراجعة وفحص وتقييم المعلومات وتوصيل النتائج ثم القيام بعملية المتابعة .

- **التخطيط** :يجب أن يقوم المراجع الداخلي بالتخطيط الدقيق لكل عملية مراجعة ؛
- **فحص وتقييم المعلومات**: يتطلب ضرورة قيام المراجع بتجميع المعلومات وتحليلها و تفسيرها وتوثيقها لتدعيم نتائج المراجعة
- **إعداد تقرير يتضمن نتائج الفحص والتقييم** :يعد المراجع تقارير مؤقتة أثناء عملية المراجعة، ويجب أن يكون هدا التقرير موقع من قبل المراجع ،كما يقوم هدا الأخير بمناقشة النتائج والتوصيات التي توصل إليها مع المستوى الإداري المناسب قبل إصدار تقريره النهائي مع الإدارة العليا للبنك ؛
- **المتابعة** :يجب على المراجع الداخلي القيام بعملية المتابعة للتأكد من اتخاذ الإجراءات التصحيحية المطلوبة على ضوء نتائج المراجعة.

خامسا :إدارة قسم المراجعة

تقضي معايير المراجعة الداخلية بضرورة أن يدير المشرف على قسم المراجعة الداخلية ذلك القسم بطريقة مناسبة ويكون المشرف على قسم المراجعة الداخلية مسئولا على إدارة القسم بحيث

1- تحقق أعمال المراجعة الأغراض العامة والمسئوليات التي اعتمدتها الإدارة العليا و قبلها الإدارة؛
2- تستخدم الموارد المتاحة لقسم المراجعة الداخلية بكفاءة وفاعلية؛
3- تتماشى جميع أعمال المراجعة مع معايير الممارسة المهنية الداخلية.

[15] عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، مرجع سابق، ص47

[16] نقاز أحمد، **المراجعة الداخلية مدخلا لإدارة رشيدة لشركات التأمين الجزائرية**، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص ص17،18

4- ويمكن تلخيص معايير المراجعة الداخلية في الشكل التالي:

الشكل 1. 1:معايير المراجعة الداخلية

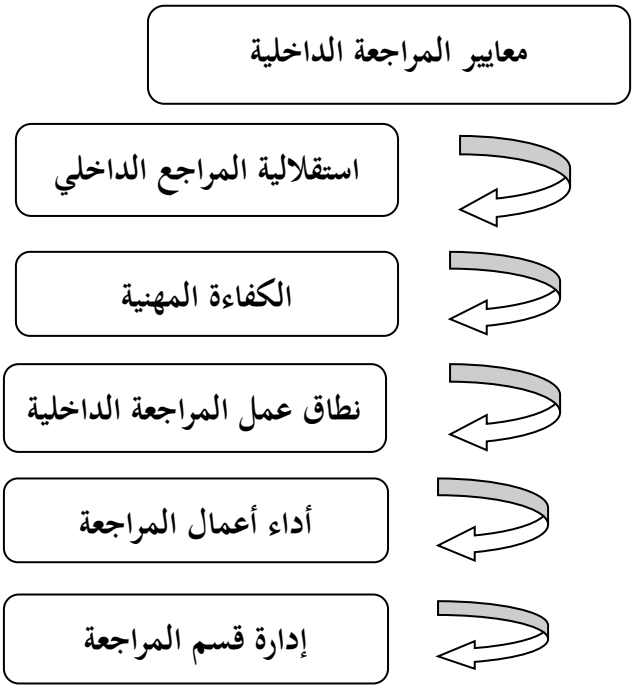

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على نقاز أحمد، المراجعة الداخلية مدخلا لإدارة رشيدة لشركات التأمين الجزائرية، رسالة دكتوراه في علوم التسيير.

الفرع الثالث:طريقة أداء المراجعة الداخلية[17]

أن اختلاف نشاط وطبيعة البنوك ونوعية المشاكل التي قد تؤثر على أداء عملياتها ونظامها الإداري تجعل عمل المراجع الداخلي يختلف من بنك إلى آخر إلا أنه رغم هدا الاختلاف فإن هناك عناصر مشتركة في أداء المراجعة يجب أن يلتزم بها المراجعين في جميع الأحوال أهمها :

1- [18]**التحقق** :يعمل المراجع على التأكد من الوجود الفعلي للعناصر المادية للمؤسسة وعلى تسجيلها تسجيلا يوافق التشريع المحاسبي في دفاتر المؤسسة، فضلا عن التأكيد من تسجيل كل ما من شأنه أن يؤثر عن عناصر الدخل أو الذمة؛

2- **التحليل** : يقصد بالتحليل الفحص ألانتقادي للسياسات الإدارية و إجراءات الرقابة الداخلية والحسابات والإجراءات المحاسبية والمستندات والسجلات والتقارير التي تقع داخل نطاق الفحص ويتطلب إجراء المقارنات والربط بين العلاقات؛

3- [19] **الالتزام**:ويقصد به الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة و أداء العمليات وفقا للطرق والنظم والقرارات الإدارية حتى يتحقق الانضباط بالتنظيم؛

[17] براح مريم، **المراجعة الداخلية ودورها في فعالية تسيير الموارد البشرية**، مذكرة ماستر (غير منشورة)،ورقلة، 2016،ص 7

[18] صديقي مسعود، براق محمد،**انعكاس تكامل المراجعة الداخلية والخارجية علة الأداء الرقابي**، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 8- 9 مارس 2005،ص27

[19] غوالي محمد البشير، **دور المراجعة في تفعيل نظام الرقابة داخل المؤسسة**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004،ص 23

1- [20]**التقييم**: وهو التقرير الشخصي الواعي عن مدى كفاءة وفعالية واقتصادية السياسات والإجراءات التي تسير عليها الشركة وما لديها من تسهيلات بقصد ترشيد الأداء وتطويره ويقتضي التقييم تجميع البيانات والمعلومات وتقصي الحقائق؛

2- [21]**التقرير** :يمثل التقرير العنصر الأخير من عناصر التدقيق كونه الوسيلة الرئيسية التي من خلالها يعبر المدقق عن العناصر التالية:

- المشاكل التي واجهها وأسبابها ؛
- مواطن الضعف في الإجراءات والسياسات ؛
- التوصيات المناسبة لمعالجة مواطن الضعف وحل المشاكل ؛
- النتائج النهائية المتوصل إليها.

ويقدم هذا التقرير إلى الإدارة العليا التابعة للتدقيق الداخلي من أجل تنفيذ ما جاء بالتقرير من أراء وتوصيات وملاحظات وتحفظات.

ويمكن تلخيص طريقة أداء المراجعة الداخلية في الشكل التالي:

الشكل 1. 2: طريقة أداء المراجعة الداخلية

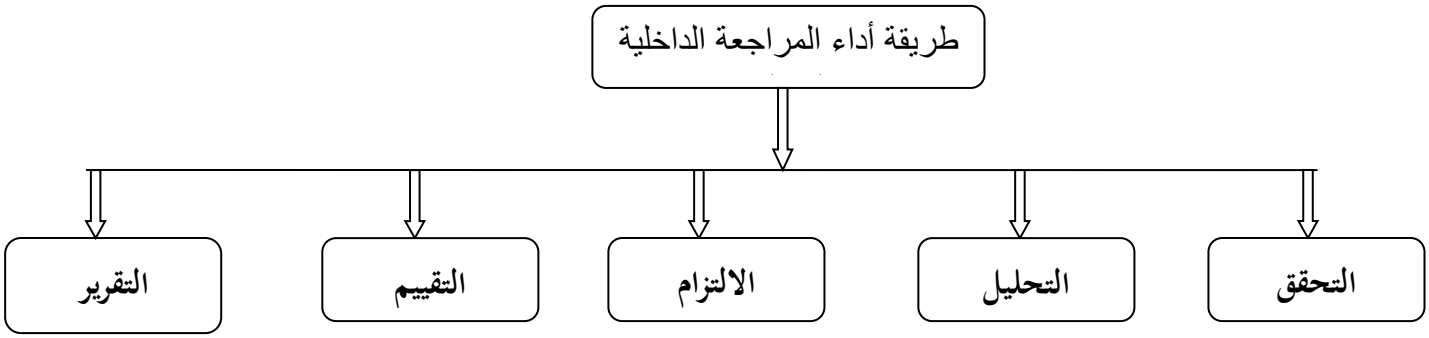

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على غوالي محمد البشير، دور المراجعة في تفعيل نظام الرقابة داخل المؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة.

الفرع الرابع :متطلبات ودور المراجعة الداخلية في البنوك[22]

إن المراجعة الداخلية في البنوك تتلخص أهدافها في تقييم حقيقي للنظام ككل(المحاسبية، المالية، التنظيم ..) بقصد كشف مواطن الضعف التي تؤثر سلبا على عوائد البنوك، إضافة إلى أن المراجعة الداخلية تقيس درجة الثقة التي يمكن منحها للعمليات المصرفية، وتعتبر هذه الثقة شرطا ضروريا لنجاح البنك واستمرار يته، وبالتالي نورد فيما يلي أهم متطلبات المراجعة الداخلية في البنوك:

- يجب على البنك أن يوفر لإدارة المراجعة العدد الكافي من الكوادر البشرية المؤهلة كما يتم تدريبها ومكافأتها بشكل مناسب؛

[20]عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، **الرقابة والمراجعة الداخلية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007،ص 29

[21]العيد محمد،بن زازة منصورية، **التدقيق الداخلي ودوره في عملية اتخاذ القرار**، مجلة المالية والأسواق، مستغانم، ص ص 148،149

[22] مرابطي نوال، **دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المصرفية**، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2013،ص18

- يتوفر لإدارة المراجعة حق الحصول على أية معلومة والاتصال بأي موظف داخل البنك ولا يكون هنا تدخل خارجي يعيق ممارسة المهنة؛
- توثيق المهام والصلاحيات ومسؤولية إدارة المراجعة ضمن ميثاق المراجعة المعتمدة من المجلس وتعميمه داخل البنك
- تقوم إدارة المراجعة الداخلية برفع تقاريرها إلى رئيس لجنة المراجعة؛
- لا يكلف موظفو المراجعة الداخلية بأي مسؤوليات تنفيذية وإدارة المراجعة هي المسئولة عن اقتراح هيكل ونطاق المراجعة، كما أنها هي المسئولة عن إعلام اللجنة عن احتمالية وجود تعارض في المصالح.

المطلب الثاني:المراجعة الداخلية كآلية تحسن من جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول : نظام المعلومات المحاسبية ووظائفها

قبل التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبية ومهامه نرى من الضروري أولا تحديد مفهوم المعلومات، المعلومات المحاسبية وخصائصها

أولا : مفهوم المعلومات، المعلومات المحاسبية وخصائصها

1- تعريف المعلومات[23]: هي مجموعة من البيانات التي تم تحويلها عن طريق معالجتها من صورتها الخام إلى صورة قابلة للتوظيف في شتى الاستخدامات من طرف المستخدمين لاسيما أصحاب القرار، ولن تكون ذات فائدة أن لم تتصف بمجموعة من الخصائص، منها الملائمة، الدقة، الشمولية...الخ، ويمكن التعبير عن المعلومات بالعلاقة الرياضية التالية:

البيانات + المعالجة = المعلومات.

إن المعلومات نتيجة لتراكمها تولد المعرفة، سواء كانت معرفة جديدة أو إضافة أو تغيير في المعرفة السابقة ويبرز الشكل أدناه العلاقة بين البيانات والمعلومة والمعرفة:

الشكل 1. 3:العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة

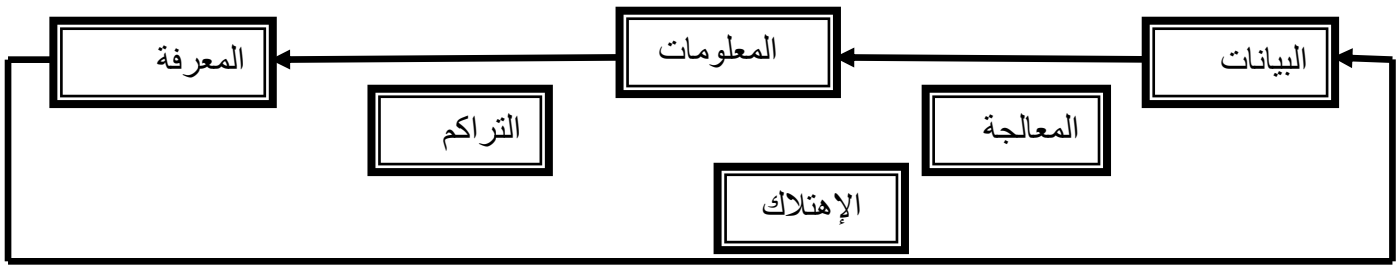

المصدر :نور الدين مزهودة،**أثر نظام المعلومات المتكامل " ERP نموذجا "على تحسين أداء المؤسسات** ،رسالة دكتوراه ،جامعة ورقلة ،2017،ص 5

[23]نور الدين مزهودة،**أثر نظام المعلومات المتكامل " ERP نموذجا "على تحسين أداء المؤسسات**، رسالة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2017،ص 5

2- المعلومات المحاسبية

- ✓ **تعريف المعلومات المحاسبية** [24]: هي نتاج نظام المعلومات المحاسبية الذي تم تغذيته بالبيانات وتسجيلها وإخراجها في شكل تقارير مالية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها ،كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة.
- ✓ **خصائص المعلومات المحاسبية**[25]: نذكر فيما يلي أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

1- الملائمة: أنها تعني أن يكون للمعلومة تأثير على قرار أو أفعال مستخدمها، أي أن تساعدهم وتساهم في قيامهم بمهماتهم .أما إذا لم يكن للمعلومات أي أثر على القرار، فإنها توصف بالمعلومات غير الملائمة وحتى تكون المعلومات ملائمة للقرارات الإدارية يجب أن تتصف بالخصائص التالية:

- أن تتعلق المعلومات بالمستقبل؛
- أن تختلف المعلومات باختلاف البدائل المتعلقة بالقرار.

2- الموثوقية :وهي قدرة المعلومات المحاسبية في إيجاد الاطمئنان لدى مستخدميها لكي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة، أي أن المعلومات المحاسبية يمكن الاعتماد عليها إذا كانت قابله للتحقيق وخالية من التحيز؛

3- القابلية للفهم :والتي تشير إلى ضرورة أن تكون المعلومات المقدمة لمستخدميها مفهومة من قبلهم، مما يستدعي في بعض الأحيان كتابة التقارير بلغة مبسطة والابتعاد عن المصطلحات الفنية التي قد يصعب فهمها من قبل بعضهم؛

4- القابلية للمقارنة :والتي تعني ضرورة أن تعد المعلومات المتعاقبة بأسلوب يسهل على المستخدمين لها مقارنتها، مما يسهل عليهم بالتالي التعرف على أوجه التغير أو الاختلاف من فترة لأخرى .كما إن القابلية للمقارنة تشير إلى عرض البيانات المستخدمة للمفاضلة بين البدائل بأسلوب متشابه ومتسق .

ثانيا:مفهوم نظام المعلومات المحاسبية ووظائفها

1- مفهوم نظام المعلومات المحاسبية: [26]

يعرف نظام المعلومات "ذلك النظام الذي يشتمل على مجموعة من العناصر و المكونات المتفاعلة وذات العلاقة التبادلية، التي تعمل معا لجمع وتشغيل وتخزين ونشر وتوزيع المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات في المنظمة "[27]

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبية[28] " أنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية و إدارة المنشأة ويعد نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المنشأة .

---

[24] عجيلة حنان، **فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2013،ص8

[25] أكرم يحي علي الشامي، **أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية**، مذكرة ماجستير، 2009،ص ص 22-27

[26] أحمد سلامة سليمان الجو يفل، **دور نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية**، مذكرة ماجستير، جامعة عمان،2011،ص 10

[27] أحمد سلامة سليمان الجو يفل، **دور نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية**، مذكرة ماجستير، جامعة عمان،2011،ص 10

[28] إدمون طارق إدمون جل، **مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية**، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2010،ص10

كما يعرف كذلك[29] "بأنه نظام فرعي من النظام الشامل للمصرف، ومهامه الأساسية هي جمع البيانات المتعلقة بنواحي النشاط المختلفة سواء من المصادر الداخلية أم من الخارجية ومعالجة هذه البيانات آليا وتزويد الإدارة المصرفية بالمعلومات الناتجة عن المعالجة بحيث تساعدها في حل المشكلات وصنع القرارات المصرفية مع ضرورة تمتع المعلومات بالخصائص الكمية والدقة والتوقيت المناسب."

ومنه نستنتج أن نظام المعلومات عبارة عن نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية و إدارة المنشأة.

2- وظائف نظام المعلومات المحاسبية [30]

لنظام المعلومات المحاسبي أربعة وظائف أساسية تتمثل فيما يلي :

1- تجميع وتخزين البيانات :عن الأنشطة والعمليات المالية المختلفة مما يمكن المنشأة من مراجعة الأحداث السابقة كلما أرادت ذلك، من خلال استلام المستندات والوثائق الأساسية الناتجة عن نظام العمليات وبإتباع مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحتها ودقتها وشمولية البيانات وكمالها؛

2- معالجة البيانات وتحويلها[31]: إلى معلومات ملائمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات لمساعدة إدارة المنشأة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة؛

3- توليد معلومات مفيدة :لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين وتكون في شكل تقارير مالية (ميزان المراجعة، جدول حسابات النتائج ،الميزانية ،الوثائق الملحقة)وتقارير إدارية و التي توفر معلومات تشغيلية عن أداء البنك من خلال عرض معلومات عن أنشطتها الرئيسية (المبيعات ،المشتريات ،المخزون ...)؛

4- تأمين الرقابة الكاملة:وذلك لحماية أصول المنشأة وممتلكاتها بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الأخطاء والغش وتوفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب ،ويتحقق ذلك من خلال الرقابة على عمليات تسجيل ومعالجة البيانات من خلال الاعتماد على إجراءات رقابة داخلية فعالة على العمليات داخل البنك .

الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية ومعايير قياسها

[32]تعرف الجودة بأنها تحقيق الدقة والإتقان من خلال التحسين المستمر باستخدام إدارة الجودة الشاملة من أجل تكوين فلسفة عن العمل والناس والعلاقات الإنسانية في إطار قاسم مشترك من القيم.

[29]وليد مرتضى نوى،**نحو تفعيل دور نظام المعلومات في البنوك للرفع من مستوى ادائها**، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2014،ص 68

[30]عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، **نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004،ص 20

[31]عيادي محمد لمين، **مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات للمؤسسة**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008،ص ص 38-39،

[32]مبارك بوعلاق، **تطبيق نظام الإدارة بالجودة الشاملة**، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2014،ص 35

أولا :مفهوم جودة المعلومات المحاسبية[33]

التعريف الأول:تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.

التعريف الثاني: تعني مدى الإمثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة[34].

التعريف الثالث[35]: أن المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي، وكما هو معروف يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقًا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقًا لحاجة كل منهم.

ومنه نستخلص ان جودة المعلومات المحاسبية تعني ما يجب أن تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وفقا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.

ثانيا معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية

1 –الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية[36] :

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.

2 –المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:[37]

تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصور التالية:

أ –المنفعة الشكلية :أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار؛

ب –المنفعة الزمنية :توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب؛

ج –المنفعة المكانية :أي الحصول عليها بسهولة؛

د –المنفعة التقييمية أو التصحيحية :أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار.

3 –الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

تعبر الفاعلية عن مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها من خلال موارد محددة، ولذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.

---

[33]ناجي بن يحي، **دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي**، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2013،ص 57

[34]زلاسي رياض، **إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية**،مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2012،ص 42

[35]حامدي علي، **أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الجزائرية الاقتصادية**، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2011،ص98

[36]، **مرجع سابق**، ص 103

[37] زلاسي رياض، **إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية**، مذكرة ماجستير،جامعة ورقلة، 2012،ص44

4 –التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد.

5 –الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالكفاءة حسب استخدام الموارد، أي تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي لا يجب أن تزيد عن قيمته المعلومة.

الفرع الثالث:المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية

إن الاعتماد على المعلومات المحاسبية والمالية يتوقف على مدى كفاءة أصحاب مهنة المحاسبة والمراجعة على حد سواء اذ أنها تعكس صورة حقيقية عن حالة البنك، فمن خلال هذا العنصر فدور المراجع الداخلي يتمثل في قيامه باستكمال المعطيات التي تؤثر على إصدار الحكم بخصوص الحالة المالية للبنك في الخطوات التالية:

- جمع البيانات المالية والمستندات الخاصة بالبنك، تتمثل في القانون الأساسي، دليل حسابات البنك، الميزانيات، القوائم المالية.
- إبداء الرأي الأولي في نظام الرقابة الداخلية من ناحية الكفاءة وسلامة هذا النظام .
- دراسة جميع الحوادث المالية التي مر بها البنك (أسبابها وعواقبها)، مع الإشارة إلى التدابير التي اتخذت لتفادي تكرار حدوثها.

إضافة إلى أن المراجع عليه أن يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات القوائم المالية للأنشطة البنكية وهي :

- درجة السيولة تعتبر ذات أهمية نسبية مرتفعة ف الميزانيات؛
- معطيات خارج الميزانية ذات أهمية نسبية؛
- تخضع البنوك لقواعد وتشريعات مميزة يختص بها القطاع؛
- طبيعة مختلفة للمنتجات خاصة المتطورة منها.

الفرع الرابع : علاقة المراجعة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية

أولا : الفائدة من مراجعة القوائم المالية[38]

إن القوائم المالية المدققة ضرورية، وذلك بسبب انفصال الملكية عن الإدارة في المؤسسات ،وعوامل أخرى مثل تعارض المصالح المحتمل بين معدي هذه القوائم ومستخدميها، وعدم قدرة هؤلاء على التأكد من صحة المعلومات بأنفسهم وسيتم التطرق إلى الفائدة المرجوة من القوائم المالية من قبل مستخدمي هذه القوائم البنك محل الدراسة :

[38] أمين السيد أحمد لطفي، **مراجعة المعلومات المحاسبية ومسؤوليات التقرير**، الدار الجامعية،الإسكندرية، 2009، ص 554

1- مستخدمي القوائم المالية

تتمثل قيمة المراجعة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية في الجودة التي تضيفها هذه الأخيرة على المعلومات المحاسبية التي تقدمها إدارة المؤسسة وتنشأ هذه الجودة من خلال الأشكال الرقابية التي يمكن أن تقدمها المراجعة

- ✓ **الرقابة الوقائية** : يعلم الأفراد المسئولون عن تسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية أو إعداد القوائم المالية في المؤسسة بأن العمليات التي يقومون بها سوف تكون محل فحص من قبل شخص مهني مختص ومحايد وهو المراجع ،مما يجعل هؤلاء الأفراد يحرصون على العمل بحذر شديد أثناء قيامهم بالمعالجة المحاسبية للعمليات المالية التي تحدث في المؤسسة، أكثر مما لو لم تكن هنالك مراجعة ومن المؤكد أن الحذر قد يمنع حدوث بعض الأخطاء ،وهو ما يمثل الدور الوقائي الذي تقوم به المراجعة.
- ✓ **الرقابة العلاجية** :ويقصد بهذه الرقابة انه حتى أن قام الأفراد والمسئولون عن معالجة البيانات المحاسبية أو إعداد القوائم المالية داخل المؤسسة موضوع المراجعة بأداء مهامهم بحذر، فقد يسجل حدوث بعض الأخطاء وقد يكشف المراجع هذه الأخطاء أثناء قيامه بمراجعة حسابات هذه المؤسسة ،وفي هذه الحالة يتوجب عليه لفت انتباه الإدارة لهذه الأخطاء، والتي يمكن تصحيحها قبل نشر القوائم المالية .
- ✓ [39] **الرقابة الإنشائية** :إذا اكتشف المراجع وجود أخطاء مهمة في القوائم المالية عليه أن يدلي بها لإدارة المؤسسة ،لكن في حالة رفض هذه الأخيرة تصحيح الأخطاء، على المراجع أن يشير إلى هذا في التقرير الذي يقوم بإعداده، وبهذا يكون مستخدمي القوائم المالية على دراية بعدم صدق القوائم المالية، من خلال التقرير الذي يحمل رأي المراجع، بأن المعلومات المقدمة من قبل. المؤسسة غير موثوق فيها.

2- البنك موضوع المراجعة الداخلية[40]

لقد بينت المراجعة الداخلية أنه لا يوجد تحكم في مصداقية المعلومات المحاسبية إلا إذا لعبت أنظمة الرقابة الداخلية للبنوك دورها كما ينبغي .لذلك تعتبر عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية للبنك الخطوة الأساسية في عملية المراجعة وذلك لهدف ضمان تنفيذ صحيح ودقيق لإجراءات الرقابة الداخلية بشكل يؤمن للبنوك المصداقية والصحة لنظام المعلومات المستخدم.

ويمكن حصر إجراءات الرقابة الداخلية للبنوك في نقاط كما يلي :

- تحديد واضح لأهداف الرقابة؛
- استعمال دليل الإجراءات؛
- الفصل في الوظائف والموضوعية في الحسابات؛
- توفر كفاءة ومصداقية لدى الموظفين؛
- توفر كفاءة في نظام المعلومات ومراقبة الأداء.

ثانيا:انعكاس كفاءة المراجعة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية[41]

[39] سحار فيصل، **دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية**، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2015،ص ص 76،77

[40] مرابطي نوال، مرجع سابق، ،ص18

[41] شاهر فلاح العرود،طلال حمدون شكر، **جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي**، **المجلة الأردنية**، الأردن،العدد 4،المجلد 5،2009،ص 485

تشير كفاءة المراجعة الداخلية إلى مدى توفير الموارد البشرية والمادية عند القيام بالفعاليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي تحققها المنظمة ."ولذلك فهي إنجاز قدر أكبر من الأهداف المحددة (مخرجات) بتكاليف أقل (مدخلات) ، ويكمن ذلك في التزام المراجع الداخلي بما يلي :

1-[42]تحقيق مستوى أداء مهني مناسب عن طريق تطوير معلوماته ومهاراته؛

2-تأدية وظيفته بما تتفق مع القوانين والتعليمات والمعايير المهنية؛

3-إعداد تقارير وتوصيات كاملة وواضحة بعد التحليل السليم للمعلومات المناسبة التي يمكن الاعتماد عليها.

وبما أن نطاق المراجعة الداخلية يتضمن فحص وتقييم كفاية وفاعلية الأداء فإن ذلك يتحقق من خلال ما يلي: [43]

1- مراجعة مدى إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية والتشغيلية ونزاهتها؛

2- مراجعة النظم الموضوعة للتأكد من الالتزام بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح والتي يكون لها تأثير جوهري على العمليات والتقارير؛

3- مراجعة وسائل الحفاظ على الأصول والتحقق من وجود تلك الأصول؛

4- تقييم كفاءة استخدام الموارد المستخدمة؛

5- مراجعة العمليات أو البرامج للتأكد من أن النتائج تتمشى مع الأهداف الموضوعة والتأكد من أن البرامج تنفذ حسب الخطة

ثالثا :استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية وانعكاسه على جودة المعلومة المحاسبية[44]

المراجعة الالكترونية :هو " عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المراجع في التخطيط و الرقابة وتوثيق أعمال المراجعة"

ولهذا فإن شرط المراجعة الالكترونية هو استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة لدعم ومساعدة المراجع في مراحل عمله المختلفة، إننا في زمن متغير في عالم سريع ما يميزه انه عالم المعرفة لغته التكنولوجيا، هذا ما يجعل من المؤسسة مجبرة على الالتزام بالسرعة و المرونة في معالجة بياناتها، وتوصيلها للمستخدم للاستفادة منها في اتخاذ القرارات وترشيدها ، ولم يتوقف الأمر هنا و فقط بل أن هذه التكنولوجيا وضعت أمن و سلامة المؤسسات على المحك، بحيث اوجب منها وضع العديد من الإجراءات الأمنية التي رافقت استخدام هذه التكنولوجيا من أجل حماية معلوماتها .

ومن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في البنوك ما يلي : [45]

1- سرعة تشغيل العمليات والبيانات الأخرى؛

2- زيادة الدقة في العمليات الحسابية وإجراء المقارنات؛

3- تخفيض تكلفة تشغيل العمليات؛

---

[42]أحمد حلمي جمعة، **المحاسبة الإدارية (التخطيط والرقابة وصنع القرار)**،الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011،ص 45

[43] يوسف سعيد يوسف المدلل، **دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري**،مذكرة ماجستير،جامعة غزة، 2007،ص 115

[44]شملال نجاة، **تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية، مجلة المالية والأسواق**، جامعة مستغانم، دون سنة، ص 186

[45]كمال الدين مصطفى الدهراوى،**نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008،ص ص 410،411

4- إعداد التقارير واستخراج المعلومات بصفة دورية وفي الوقت المناسب؛

5- وسائل تخزين أفضل للبيانات وسهولة الحصول عليها واستخراجها عند الحاجة؛

6- اختيارات متعددة لإدخال البيانات واستخراج التقارير؛

7- زيادة إنتاجية المديرين والعاملين وزيادة كفاءتهم في اتخاذ القرارات.

المبحث الثاني :الأدبيات التطبيقية- الدراسات السابقة للموضوع -

ويمكن توضيح بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا، حيث تم تقسيم الدراسات المتوصل لها إلى مطلبين فخصص المطلب الأول للدراسات سابقة وقسم المطلب إلى فرعين (الدراسات باللغة العربية ،الدراسات باللغة الأجنبية)، أما المطلب الثاني للمقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحديثة وقسم المطلب الثاني كذلك لفرعين (أوجه التشابه،أوجه الاختلاف) .

المطلب الأول :الدراسات السابقة للموضوع

الفرع الأول :الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل(المراجعة الداخلية)

أولا :الدراسات العربية

1- دراسة عيادي محمد لمين (2007-2008)، دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة.[46]

تدور إشكالية الدراسة حول كيف يساهم نظام الرقابة و المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي المالي بهدف، ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية ؟،اعتمد الطالب على المنهج التاريخي بما يتناسب مع سرد تطور مفهوم المحاسبة، والمنهجين الوصفي والتحليلي بما يتناسب مع عرض نظام المعلومات المحاسبي أدوات تقييمه ،إلى جانب أسلوبي الاستقراء والاستنتاج، وتمثل هدف الدراسة في :

محاولة إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي المالي ،وأثر ذلك على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية والتطرق إلى دور و أهمية نظم الرقابة و المراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية أو الآلية،حيث توصل الباحث لعدة نتائج نذكر منها :

- إن التأكد من صحة المعلومات المحاسبية يتطلب فرض رقابة مستمرة على البيانات و الإجراءات عن طريق وضع نظم رقابة داخلية فعالة تساهم في تسيير عملياتها و التحقق من سلامة العمليات المحاسبية و الوثائق المالية من حالات الأخطاء ،الغش والإهمال؛
- لقد تأثر نظام المعلومات المحاسبي بالتطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات،وساهمت هذه الأخيرة بشكل فعال في تحقيق سرعة ودقة في معالجة البيانات المحاسبية ،عن طريق استخدام عدة وسائل.

[46] عيادي محمد لمين، **دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة**(دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية)، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2008.

2- عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة(2009-2010)، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية .[47]

تدور إشكالية الدراسة حول ما مدى العلاقة التكاملية بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تنفيذ مهمة المراجعة بما يحقق أعلى فعالية وفائدة ممكنة للطرفين وللمؤسسة؟، اعتمد الطالب على المنهج التاريخي لمراحل تطور المراجعة والمنهج الوصفي والتحليلي لبقية الفصول في الدراسة النظرية أما في الدراسة الميدانية قام بالجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي إلى جانب منهج دراسة الحالة، وتمثل الهدف من هده الدراسة في:

توضيح أهمية وفائدة المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية لصالح المؤسسة، ومدى ضرورة توفر خدماتهما معاً في المؤسسة و تحديد مجالات وأوجه التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، ومدى استفادة كل منهما من عمل الأخر.حيث توصل الباحث لعدة نتائج تكمن في:

- إن التكامل بين عمل المراجعين الداخليين للبنك وعمل مراجعي الشركة الخارجيين ليس بالمستوى المطلوب الذي يجب أن يكون عليه وحسب ما تتطلبه معايير المراجعة الدولية و تتمتع إدارة المراجعة الداخلية بالبنك باستقلالية مناسبة، كونها تتبع مباشرةً مجلس إدارة البنك، حيث يتولى المجلس سلطة تعيين وعزل المراجعين الداخليين للبنك، كما أن تقارير المراجعة الداخلية ترفع مباشرةً إلى رئيس مجلس الإدارة؛
- عدم وجود أي تأثير على استقلالية المراجعين الداخليين للبنك أثناء تأديتهم لمهامهم من قبل إدارات البنك الخاضعة للمراجعة.

3- لخضر أوصيف (2009-2010)، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات .[48]

تدور إشكالية الدراسة حول كيف يمكن لآلية المراجعة الداخلية في أن تساهم بشكل فعال في حوكمة الشركات الاقتصادية الجزائرية ؟،اعتمد الطالب على أسلوب المسح المكتبي في الدراسة النظرية أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ،وتمثل الهدف من هذه الدراسة في: الوقوف على إمكانيات وظيفة المراجعة الداخلية فيما يخص حل المشاكل المرتبطة بعقد الوكالة ومحاولة تحديد الكيفية التي تمكن المراجعة الداخلية من إرساء وتطبيق مبادئ حوكمة الشركات في الجزائر ،من أجل بناء اقتصاد وطني قوي وقادر على المنافسة والتكيف مع التغيرات الاقتصادية العالمية، حيث خلصت الدراسة إلى:

- ظهرت حوكمة الشركات بسبب انفصال الملكية عن الإدارة وعجز نظرية الوكالة عن الرقابة على إدارات الشركات وحماية حقوق المساهمين وتعظيم مصالحهم ،من خلال حالات الفشل والإفلاس التي شهدتها العديد من الشركات في العالم و يقع على عاتق المراجعين الداخليين مهام كثيرة ومؤثرة في الشركة ،فهم يتولون مهام التأكد من مدى الالتزام بالقوانين والتعليمات ومدى كفاية وفاعلية الأنشطة التي تقوم بها الشركة من خلال إخضاع هذه الأنشطة للفحص و المراجعة الشاملة .

4- كاروس أحمد (2010-2011)، تصميم إدارة للمراجعة الداخلية كأداة لتحسين أداء وفعالية المؤسسة. [49]

---

[47] عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة،**التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية**(دراسة حالة التكامل بينKPMG شركة مجني وحازم حسن وشركاهم)، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر ،3 2010.

[48] لخضر أوصيف، **دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات**(دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2011 .

[49] كاروس أحمد، **تصميم إدارة للمراجعة الداخلية كأداة لتحسين أداء وفعالية المؤسسة** (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة)، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2011 .

تدور إشكالية الدراسة حول ما مدى مساهمة تصميم إدارة للمراجعة الداخلية في تحسين أداء وفعالية المؤسسة ؟،اعتمد الطالب على المنهج التاريخي في بعض جوانب الدراسة النظرية أما المنهج الوصفي التحليلي فقد كان حاضرا في معظم نقاط البحث وخاصة في الدراسة الميدانية ،وتمثل الهدف من هده الدراسة في:

- محاولة تحديد الإطار العلمي للمراجعة الداخلية كوظيفة داخل المؤسسة وكدا دراسة وتصميم وتنظيم هذه الوظيفة في إحدى أهم المؤسسات الوطنية (المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة "ENAMC")، وكذلك التعرف على ثقافة المراجعة الداخلية السائدة بها ،وخلصت الدراسة إلى:
- أن المراجعة الداخلية وظيفة يؤديها موظفون داخل المؤسسة وتتناول فحصا انتقاديا للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية و إجراءات الرقابة الداخلية للتأكد من تطبيقها ومن سلامة مقومات الرقابة الداخلية و تمتلك المؤسسة كفاءات عالية تم تكوينها من المفروض لتتولى مهام المراجعة الداخلية بها ،لكن الواقع اثبت عكس ذلك ،فتلك الإطارات فهي موزعة حاليا على مناصب إدارية أخرى ،مما يؤدي إلى ضياع فرصة استفادة المؤسسة من خبرات هؤلاء في هذا المجال .

5- أحمد نقاز (2015-2016)، المراجعة الداخلية مدخلا لإدارة رشيدة لشركات التأمين الجزائرية .[50]

تدور إشكالية الدراسة حول إلى أي مدى يمكن للمراجعة الداخلية أن تساهم في تفعيل الإدارة الرشيدة لشركات التأمين الجزائرية ؟، حيث اعتمد الطالب على المنهج الوصفي في بعض الأجزاء المرتبطة بالتأصيل العلمي للمراجعة بصفة عامة والمراجعة الداخلية بصفة خاصة ،وكذا المنهج التاريخي في الأجزاء المرتبطة بالتطور التاريخي هدا فيما يخص الدراسة النظرية أما المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة الحالة والدراسة الميدانية ،حيث تهدف هده الدراسة الى:

- محاولة تحديد إطار نظري للمراجعة بصفة عامة و إبراز موقع المراجعة الداخلية من هذا الإطار، مع تبيان مدى استفادة المراجعة الداخلية من هدا الإطار الكلي للمراجعة، ومحاولة التأسيس العلمي والعملي للمراجعة الداخلية كوظيفة داخل المؤسسة ،وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :
- تساعد لجان المراجعة على تفعيل كل من المراجعة الداخلية والخارجية ،من خلال منح أثر استقلالية لهم ،وبالتالي ساهمت في تخفيف المسؤولية الملقاة على عاتق مجلس الإدارة ،وترشيد قراراته
- تعمل الإدارة الرشيدة على تنظيم السيطرة بين المالك والمسير وحفظ الحقوق لكل من له علاقة بالشركة ،من خلال كفل التوازن في الأداء بينهم.

ثانيا :الدراسات الأجنبية

1(MAMMERI Massinissa، MEZOUAR Nabil"، 2013*L'impact de l'audit interne sur la performance*[51]"

[50]نقاز أحمد، **المراجعة الداخلية مدخلا لإدارة رشيدة لشركات التأمين الجزائرية** (دراسة حالة لشركة أليانس للتأمينات)،رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016 .

[51] MAMMERI Massinissa، MEZOUAR Nabil، ***L'impact de l'audit interne sur la performance***، Mémoire En vue de l'obtention du diplôme de Master en Finance et Comptabilité , UNIVERSITE ABDERRAHMANE MIRA DE BEJAIA, 2013

هدفت الدراسة إلى كيفية مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين أداء شركة TRANSBOIS وكيفية إجراء مهمة المراجعة والأدوات المستخدمة ومساهمات المراجعة الداخلية لأداء الشركة بالإضافة إلى تحديد وتعريف مفاهيم المراجعة الداخلية للأداء فضلا عن الرقابة الداخلية للشركة، تقييم الرقابة الداخلية والأداء وكشف منهجية التدقيق الداخلي مع المنظمات المختلفة التي تشكل دائرة التدقيق الداخلي وتمثلت إشكالية الدراسة في : كيف تسهم المراجعة الداخلية في تحسين أداء شركة TRANSBOIS؟ وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : أن فريق التدقيق قد أنشئ داخل TRANSBOIS أصبح أداة لا غنى عنها لإدارة ومراقبة أنشطتها، أن المراجعة الداخلية هي أداة لا غنى عنها لأي منظمة .يسمح لهم تنظيم أفضل وكذلك التشغيل السلس لخدماتهم والتطبيق السليم للإجراءات الموضوعة من قبل الإدارة العامة، ولذلك فمن الضروري أن ممارسة هذا الأخير ليست كذلك مهملة من قبل أي منظمة ترغب في أن تكون فعالة.

الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع(جودة المعلومات المحاسبية)

أولا :الدراسات العربية

1- زلاسي رياض (2011-2012) ،إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية [52]

تدور إشكالية الدواسة حول ما مدى مساهمة حوكمة المؤسسات في الوصول إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية؟،حيث اعتمد الطالب على المنهج المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي والاستنباطي وهذا بالدراسة النظرية ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي ،حيث هدفت هذه الدراسة:

-إلى التعرف على ايجابيات ومزايا حوكمة المؤسسات وكيفية الاستفادة منها في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية عالية وذلك بغرض إعادة الثقة فيها ؛وعرض الجوانب الفكرية لحوكمة المؤسسات والاستفادة منها في تطوير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية،وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- تعمل حوكمة المؤسسات على تحقيق مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية من خلال آلياتها أهمها المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة والمراجعة الخارجية ومجلس الإدارة

- الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،وهذا لاهتمام لجنة معايير المحاسبة الدولية بالإفصاح المحاسبي –أحد ركائز حوكمة المؤسسات – من خلال معايير محاسبية خاصة به.

2- ناجي بن يحي (2012-2013)، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي .[53]

تدور إشكالية الدراسة حول ما هو دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي ؟، حيث اعتمد الطالب على المنهج الاستنباطي بإتباع الأسلوب الوصفي التحليلي في الجانب النظري وإتباع أسلوب الإستبانة والمقابلات الشخصية في

[52] زلاسي رياض، **إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية** (دراسة حالة شركة أليا نس للتأمينات الجزائرية)،مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2012 .

[53] ناجي بن يحي، **دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي** (دراسة حالة شركة المطاحن الكبرى للجنوب)، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2013

الدراسة الميدانية ،وهدفت هده الدراسة إلى إبراز دور الإفصاح في دفع المنشأة لرفع دقة ومصداقية معلوماتها المحاسبية وجعلها مقبولة لدى الجميع و إبراز دور جودة المعلومات المحاسبية في إنتاج قوائم مالية تحتوي على الإفصاح الأمثل،وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- جودة المعلومات المحاسبية ضرورة لا مفر منها لترشيد متخذي القرارات .
- إن جودة المعلومة المحاسبية سوف يكون له أثر ايجابي على فعالية الإفصاح المحاسبي .

3 – سحار فيصل (2014–2015)، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. [54]

تدور إشكالية الدراسة حول ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟،حيث اعتمد الطالب على المنهج الاستكشافي في الجانب النظري إما في الجانب التطبيقي اعتمد على المنهج الاختباري،وهدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة التطرق إلى دور و أهمية المراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية وكذا الوقوف على مدى تأثير كل من كفاءة المراجعة الداخلية واستخدام تكنولوجيا معلومات المراجعة على جودة المعلومة المحاسبية ،وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :
- أصبحت المعلومات المحاسبية للمؤسسة في الوقت الحالي جزأ لا يتجزأ من تركيبة المؤسسة ولا يمكن التسيير من دونها ،إلا أن درجة فعاليتها أو عدم فعاليتها هو ما يؤثر على تطور المؤسسة سواء بالسلب أو بالإيجاب
- تعمل المراجعة الداخلية على مراقبة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة ،وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة ،أي تعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة .

ثانيا :الدراسات الأجنبية

1Butron Richard,n,2000،Discussion of information technology ,related activities of internal auditiors[55]

هدفت هده الدراسة إلى التأكد من مدى سلامة وموضوعية مدخلات النظام المحاسبي وصحة البيانات ،كما سعت إلى تقييم نظم وتكنولوجيا المعلومات من حيث الكفاءة والفعالية واقتصاديات نظم المعلومات والمتعلقة بنشاطات التدقيق والرقابة الداخلية والتحقق من مدى كفاءتها وفعاليتها حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- أن لنظم وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية دور في حماية الممتلكات من خلال توفير إجراءات وضوابط الأمن والحماية المناسبة
- –ضرورة رفع مستوى كفاءة نظم و تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

[54] سحار فيصل، **دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية**(دراسة حالة في مؤسستي – مطاحن الجنوب ونفطال)، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2015

[55] Butron Richard,**Discussion of information technology ,related activities of internal auditiors**,2000.

المطلب الثاني :مقارنة بين الدراسة الحديثة والدراسات السابقة

من خلال هدا المطلب سنتطرق إلى مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية لمعرفة أوجه الاختلاف وأوجه التشابه فيما بينها

الفرع الأول :أوجه التشابه

- بالنسبة للمنهج المتبع في معظم الدراسات السابقة كان المنهج الوصفي ؛
- ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن القاسم المشترك بينها هو جودة المعلومات المحاسبية والمراجعة الداخلية، ومن خلال هذا التعليق يمكن القول أن جميع هذه الدراسات في انسجام وتكامل أي أن بعض الدراسات ركزت على جودة المعلومات المحاسبية وبعضها ركزت على المراجعة الداخلي؛
- تسعى هذه الدراسة مع بعض من الدراسات السابقة إلى تحقيق نفس الهدف و هو أن المراجعة الداخلية لها دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

الفرع الثاني :أوجه الاختلاف

- إن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على دراسة الحالة بينما اعتمدت دراستنا على دراسة الاستبيان؛
- كانت معظم الدراسات في مؤسسات اقتصادية بينما دراستنا طبقت في البنوك؛
- بالنسبة للإطار الزمني أجريت هذه الدراسة سنة 2018 أما باقي الدراسات السابقة أجريت في سنوات سابقة؛
- أجريت الدراسة الحالية في بيئة مختلفة على بيئة الدراسات السابقة؛
- اختلاف في الوحدة المبحوثة لذلك اعتمدت هذه الدراسة على أعضاء مجلس الإدارة والموظفين أما الدراسات السابقة اعتمدت على المراجعين الداخلين والمحاسبين.

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى البعد النظري لكل من متغيرات الدراسة وهي المراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية وحاولنا التطرق لأهم المفاهيم والمرتكزات و معرفة العلاقة بينهما ،وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا والذي تم من خلاله استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في إشكالية البحث والهدف من الدراسة و عينتها،وتبين أن المراجعة الداخلية من بين الوسائل الأكثر فاعلية في التوجيه والترشيد في عملية اتخاذ القرار لما توفره من معلومات دقيقة وصحيحة حول مختلف العمليات التي تقوم بها مختلف المصالح بالبنوك .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لعينة من البنوك المحلية لمقاطعة تقرت

تمهيد

بعد التطرق في الجانب النظري إلى بعض المفاهيم المتعلقة بوظيفة المراجعة الداخلية، وكذا المعلومات المحاسبية ،وكيفية الحصول على هذه المعلومات بدرجة عالية من الصحة والمصداقية حتى تصبح ذات جودة ،سنحاول تجسيد ذلك في دراسة ميدانية على عينة من الموظفين في بعض من البنوك المحلية لمقاطعة تقرت وهذا من أجل إعطاء وجهات نظرهم حول مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وهذا من خلال توزيع استمارة استبيان تحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة هي في الأصل إجابات عن الإشكاليات المطروحة ومحاولة منا لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

وكان تقسيم هذا الفصل كالتالي:

-المبحث الأول :الطريقة والأدوات المستعملة

-المبحث الثاني :نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول :الطريقة والأدوات المستعملة

تماشيا مع طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته و المتعلق بالمراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،وللإلمام أكثر بالدراسة ارتأينا تناولها من خلال مطلبين، المطلب الأول نتناول فيه مجتمع وعينة الدراسة، أما المطلب الثاني سوف نتطرق فيه إلى الأدوات المستخدمة في معالجة معطيات الدراسة الميدانية.

المطلب الأول :الطريقة المتبعة في الدراسة

الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة

أولا:الفئة المستهدفة: استلزم على اختيار مجتمع الدراسة أن يكون على عينة الأفراد الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية في ممارسة وظيفة المراجعة الداخلية، وقدرة التحكم في العمل من أجل الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها ،حيث استهدفنا مجموعة من الموظفين وأعضاء مجلس الإدارة الذين ينتمون إلى البنوك محل دراستنا .

ثانيا:مجتمع الدراسة : شملت هده الدراسة على مجموعة من البنوك المحلية مقاطعة تقرت الذي بلغ عددها حوالي 6 بنوك لإجابة على أسئلة الاستبيان المطروحة، وهي كالتالي :

- القرض الشعبي الجزائر CPA
- -بنك الجزائر الخارجي BEA
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية LBDR
- بنك التنمية المحلية BDL
- بنك الوطني الجزائري BNA
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP

ثالثا:عينة الدراسة: تم توزيع 50 استمارة استبيان على مجتمع الدراسة تم استرجاع 5 استمارات وقبول 45 استمارة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 2. 1: الاستمارات الموزعة على أفراد العينة

البيان	العدد	النسبة المئوية
الاستمارات الصالحة للتحليل	45	90%
الاستمارات المفقودة	5	10%
مجموع الاستمارات الموزعة	50	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على الاستبيان

الفرع الثاني:متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في ما يلي:

المتغير المستقل :يتمثل في المراجعة الداخلية.

المتغير التابع :يتمثل في جودة المعلومات المحاسبية.

شكل رقم (2–1) : متغيرات الدراسة

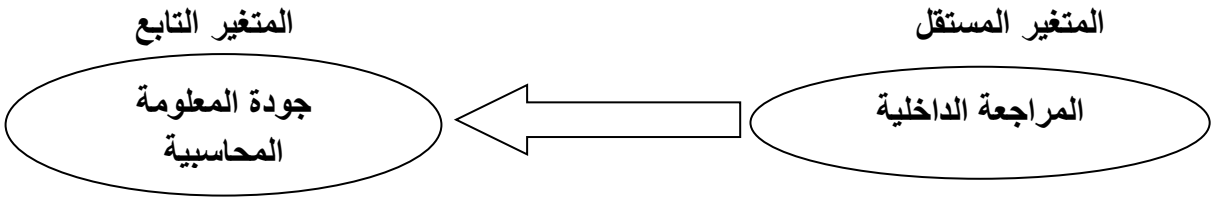

المصدر :من إعداد الطالبة

المطلب الثاني:الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

أولا :منهج الدراسة

لتحقيق الهدف من الدراسة المشار إليه سابقا والإجابة على مختلف الأسئلة السابق طرحها اعتمدنا على مصدرين أساسيين تتمثل في ما يلي :

المصادر الأولية:

لمعالجة الموضوع يتم دراسة الجانب التطبيقي اعتمادا على جمع المعلومات من خلال المسح باستخدام العينات :

1– المقابلة:الزيارة الميدانية لعينة الدراسة لنتمكن من جمع المعلومات التي ساهمت في إكمال الدراسة

2– الاستبيان:تم إعداد الاستبيان من أجل جمع المعلومات الدراسة حيث تم توزيعه على عينة الدراسة

المصادر الثانوية:

اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري للموضوع بالاعتماد على عدة مراجع متاحة باللغة العربية والأجنبية و المتمثلة في الكتب،الرسائل الجامعية، المداخلات، المقالات، المجلات، ذات صلة بالموضوع بغية إثراء الموضوع و إضفاء مصداقية أكبر لنتائجه.

ثانيا:أداة الدراسة :

بغية الحصول على البيانات و المعلومات من أفراد مجتمع الدراسة تطلب الأمر تصميم استبيان خصيصا لهذا الغرض و ذلك بناءا على فرضيات الدراسة و متغيراتها التابعة(جودة المعلومات المحاسبية) و المستقلة (المراجعة الداخلية)، و يتكون هذا الاستبيان من جزأين على النحو التالي:

- **الجزء الأول** :الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة و تشمل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.)
- **الجزء الثاني** :تمثل في المعلومات العلمية لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لعينة من البنوك مقاطعة تقرت

وتكون هذا الجزء من ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول:تضمن المراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وقد شمل 8 أسئلة

المحور الثاني:تضمن المراجعة الداخلية ومساهمتها في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية وقد شمل 8 أسئلة

المحور الثالث :تضمن المراجعة الداخلية ومساهمتها في تحسين موثوقية وملائمة المعلومة المحاسبية وقد شمل 9 أسئلة **ثالثا:تحكيم الاستبيان**

قبل نشر الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، والمتخصصين بالمحاسبة والمراجعة والإحصاء، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب خاصة من حيث التصميم والدقة في صياغة الأسئلة وبساطتها وصحة العبارات.وعليه تمت صياغة الأسئلة بشكل نهائي من خلال الملاحظات والتوصيات من طرف الأساتذة المحكمين.

الفرع الثاني :الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة

بغرض القيام بدراسة ميدانية موضوعية تساعدنا على تحقيق أهداف بحثنا، تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس لديكارت (LikertScale)الثلاثي، حسب المعطيات والبيانات المطلوبة من كل سؤال، بالإضافة إلى تحديد أراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان، ويسهل ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 2. 2:مقياس ليكارت الثلاثي

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر :عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss الجزء الثالث موضوعات مختارة ص538

اختبار ثبات الاستبيان من خلال " آلفا كرونباخ"

لقد تم فحص عبارات الاستبيان من خلال مقياس ألفا كرونباخ، الموضح في الجدول الذي في الأسفل لحساب ثبات المقياس فلوحظ أن معامل الثبات للبنوك المحلية لمقاطعة تقرت نسبتها مقبولة، وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة، بحيث يجب أن لا تقل قيمة المعامل عن 62 **%** لكي نعتمد النتائج المتوصل إليها في البحث.

الجدول 2. 3: يوضح آلفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

العينة	معامل آلفاكرونباخ
25	.905

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن معامل ألفا يصل إلى **90.5** %، حيث تعتبر ذو مستوى ممتاز من الثبات و الثقة، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات .

البرامج المستخدمة في معالجة البيانات: بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS.V19 لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيّد للبيانات التي تم جمعها.ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أولا :الأساليب الإحصائية الوصفية:

المتوسطات الحسابية؛ الانحرافات المعيارية

ثانيا :الأساليب الإحصائية الاستدلالية

- اختبار آلفا كرونباخ؛
- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)؛
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛
- معامل الارتباط سبيرمان لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

المبحث الثاني :نتائج الدراسة ومناقشتها :

سنحاول من خلال هذا المبحث فحص وتحليل الاستبيان من أجل استخلاص النتائج ومناقشتها وتوضيح الاستنتاجات المتوصل إليها.

المطلب الأول :تحليل نتائج الدراسة

نحاول في هذا المطلب عرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، حيث يقسم هذا المطلب إلى ثلاث فروع:

الفرع الأول :النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

قصد التعرف على الخصائص الديمغرافية للأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية قسمناه كما يلي:

أولا : الجنس

الشكل رقم (2-2):التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الجنس

الجدول 2. 4: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	23	%51.1
أنثى	22	%48.9
المجموع	45	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج SPSS

الشكل 2. 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

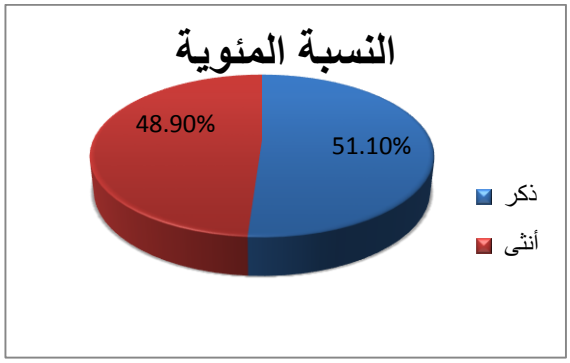

المصدر : من إعداد الطالبة

يظهر من خلال الجدول رقم (2-4) بأنه لا يوجد تفاوت بين الفئتين حيث تقدر نسبة(51.1%) من فئة الذكور ،و تمثل نسبة فئة الإناث (48.9)%، وهذا يعود إلى طبيعة النشاط ونظام العمل التي تعمل فيها البنوك،حيث أنها تتناسب مع فئة الذكور و فئة الإناث معا .

ثانيا: العمر

الجدول 2. 5: توزيع أفراد العينة حسب العمر

فئة العمر	التكرار	النسبة %
اقل من 30 سنة	8	%17.8
من30إلى 45 سنة	26	%57.8
أكبر من 45 سنة	11	%24.4
المجموع	45	%100

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على spss

الشكل 2. 2: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب العمر

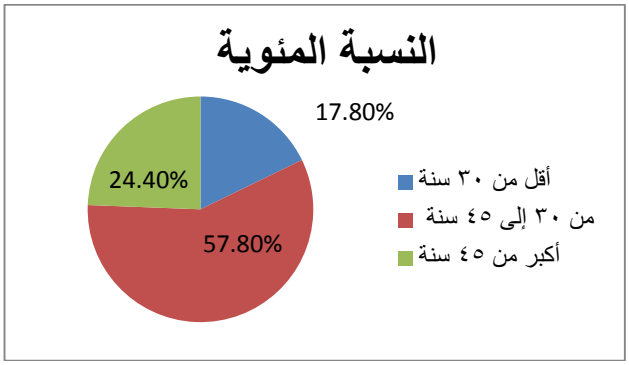

المصدر : من إعداد الطالبة

فيما يتعلق بمتغير العمر الموضح في الجدول **رقم (2–5)** فقد تبين أن الأفراد الذين أعمارهم (من 30 إلى 45 سنة) يمثلون أعلى نسبة تقدر بـ (57.8%) تليها الفئة (اقل من 30 سنة) بنسبة (17.8%) ،وهذه نتيجة منطقية لان هاتين الفئتين العمريتين تسعيان أكثر من غيرها للبحث عن المعرفة والكفاءة من خلال التجاوب الكبير في الإجابة على عبارات الاستبيان.

ثالثا: المؤهل العلمي

الجدول 2. 6: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	29	%64.4
ماجستير	8	%17.8
دكتوراه	5	%11.1
شهادات مهنية	3	6.7
المجموع	45	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج SPSS

الشكل 2. 3: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

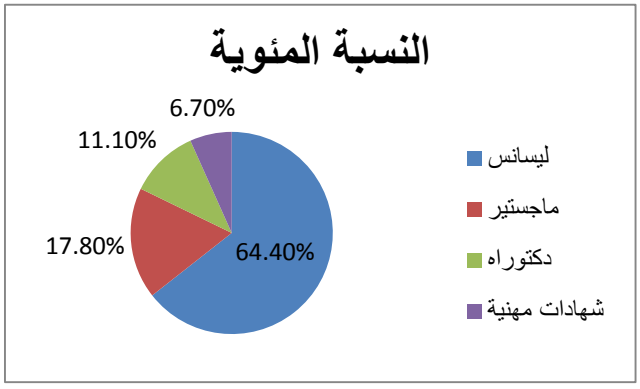

المصدر : من إعداد الطالبة

يوضح الجدول **رقم (2–6)** توزيع لعينة حسب المؤهل العلمي، حيث أن أغلبية العينة الحاصلين على شهادة الليسانس بواقع (64.4 %)تليها شهادة ماجستير بنسبة (17.8 %) لمستوى، ثم تليها نسبة (11.1%) لمستوى دكتوراه، وبعدها أقل نسبة كانت لشهادات مهنية بواقع (6.7) %وهذا ما يفسر أن الأغلبية من شهادتهم الدراسية ذات مستوى علمي مؤهل مما يشير إلى توفر المعرفة من قبل المجيبين.

رابعا: الخبرة

الجدول 2. 7: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة %
اقل من 5 سنوات	12	%26.7
من 5- 10 سنوات	15	%33.3
من 10 –15سنة	11	%24.4
أكثر من 15 سنة	7	%15.6
مجموع	45	%100

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على نتائج SPSS

الشكل 2. 4: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الخبرة

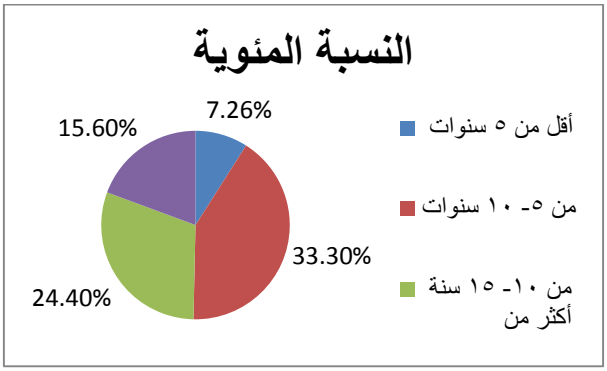

المصدر:من إعداد الطالبة

يوضح الجدول رقم (2-7) كانت النسب المئوية متقاربة،حيث تحصلت فئة (من05-10سنوات)أعلى نسبة بواقع (33.3 %) يلي ذلك فئة (أقل من5سنوات) بنسبة (26.7 %) من أفراد عينة الدراسة، وهي نتيجة منطقية لنمو البنوك المتزايد وتوظيفها للكفاءات الشابة .

الفرع الثاني :النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

لقياس درجة الموافقة على مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة المحاور الثلاث، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 02 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة والغير موافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي، ولكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجتين أحدهما موجبة والأخرى سالبة جعل مقياس الفقرات كما يلي:

الجدول 2. 8: معايير تحديد الاتجاه

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 1.66	قليل
من 1.67الى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3	مرتفع

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss الجزء الثالث موضوعات مختارة ص539

أولا :النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول الاستبيان

1- النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

الجدول 2. 9: النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يتوفر البنك على مصلحة خاصة بالمراجعة الداخلية	2.8444	.36653	3	مرتفع
2	يوفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز تزيد في ثقة مستخدمي القوائم المالية	2.8000	.58775	5	مرتفع
3	يقدم المراجع الداخلي المعلومات للإدارة العليا بشكل دقيق ومنظم لاتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم وسلامة نظام المعلومات	2.8222	.53466	4	مرتفع
4	يقوم المراجع الداخلي بالتحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية	2.8444	.47461	2	مرتفع
5	وجود لجان المراجعة في البنك يؤدي إلى زيادة موضوعية وصدق القوائم والتقارير المالية	2.7556	.57031	6	مرتفع
6	تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات مصداقية من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفعالية	2.8444	.42403	1	مرتفع
7	تنتهي مهمة المراجع الداخلي عند انتهائه من تحضير وتوزيع تقريره النهائي على المستويات الإدارية	2.3111	.82082	8	متوسط
8	إن توفر الاستقلالية والحيادية لدى المراجع الداخلي يعزز الثقة في الرأي الذي يبديه في تقريره عن المعلومات المحاسبية.	2.6889	.51444	7	مرتفع
	المتوسط العام	**2.7389**	**.33053**	--	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامجSPSS

توضح نتائج الجدول رقم (2-9)رأي أفراد العينة حول دور وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، نلاحظ أن أغلب المتوسطات كانت إيجابية، وهذا يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول هذه العبارات فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة **2.7389** وانحراف معياري قدر نسبة **0.33053** وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه العبارات، وقد احتلت الفقرة رقم 60 (تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات مصداقية من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفعالية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.8444) وانحراف معياري

(0.42403) في حين جاءت الفقرة رقم 07 (تنتهي مهمة المراجع الداخلي عند انتهائه من تحضير وتوزيع تقريره النهائي على المستويات الإدارية) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (2.3111) وانحراف معياري (0.82082).

وهذا ما يبين أن وظيفة المراجعة الداخلية تحسن من جودة المعلومة المحاسبية بالبنوك محل الدراسة.

2- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان المتعلقة بما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية.

الجدول 2. 10: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
أولا : خاصية القابلية للفهم					
1	يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية سهلة الفهم	2.4667	.86865	6	مرتفع
2	تحتوي القوائم المالية المعدة من طرف المراجع الداخلي على معلومات محاسبية بعيدة عن التعقيد و الصعوبة	2.5556	.75545	7	مرتفع
3	يستخدم المراجع الداخلي عادة نفس المصطلحات المتداولة في القوائم المالية لتسهيل الفهم	2.5778	.75344	5	مرتفع
4	من خلال فهم المعلومات المحاسبية المعدة من طرف المراجع يمكن التأثير على القرارات التي تتخذ من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية	2.6222	.61381	2	مرتفع
ثانيا:خاصية القابلية للمقارنة					
5	غالبا ما يؤدي التزام المراجع الداخلي بخاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية إلى زيادة كفاءتها وفاعليتها في اتخاذ القرارات.	2.5778	.65674	4	مرتفع
6	يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية قابلة للمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع البنوك المماثلة.	2.5111	.75745	8	مرتفع
7	يقدم المراجع الداخلي لمستخدم القوائم المالية معلومات تسمح له بإجراء مقارنات لعدة فترات زمنية حول المركز المالي للبنك.	2.6000	.61791	3	مرتفع
8	تساعد خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المراجع الداخلي على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك	2.6222	.57560	1	مرتفع
	المتوسط العام	2.5667	.52603	--	مرتفع

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامجSPSS

توضح نتائج الجدول رقم (2-10)رأي أفراد العينة حول مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية، نلاحظ أن أغلب المتوسطات كانت إيجابية، وهذا يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول هذه العبارات فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة **2.7389**وانحراف معياري قدر نسبة **0.33053** وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه العبارات، وقد احتلت الفقرة رقم 08 (تساعد خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المراجع الداخلي على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك)المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.6222) وانحراف معياري (0.57560) في حين جاءت الفقرة رقم 06 (يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية قابلة للمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع البنوك المماثلة.) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (2.5111) وانحراف معياري (0.75745)

وهذا ما يبين أن المراجعة الداخلية تساهم تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية

2- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثالث من الاستبيان المتعلقة بما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين موثوقية وملائمة المعلومة المحاسبية

الجدول 2. 11: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
أولا : خاصية الموثوقية					
1	المعلومات المحاسبية تعرض بصورة صادقة الوضع المالي للبنك في فترة معينة	2.6222	.68387	2	مرتفع
2	تساهم المراجعة الداخلية في توفير معلومات محاسبية آمنة للاستخدام لخلوها من الأخطاء الجوهرية	2.7111	.58861	1	مرتفع
3	المراجعة الداخلية توفر معلومات محاسبية تخدم كل الأطراف بصفة متساوية و لا تكون متحيزة لأطراف على حساب أطراف آخرين	2.4889	.72683	5	مرتفع
4	تتضمن القوائم المالية المعدة من طرف المراجع الداخلي معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرار	2.5111	.69486	4	مرتفع
ثانيا:خاصية الملائمة					
1	يوفر المراجع الداخلي معلومة تتيح لمستخدمها القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية	2.4889	.69486	6	مرتفع
2	تتضمن المراجعة الداخلية على معلومات محاسبية تتطابق من حيث المضمون و الجوهر مع الأحداث الخاصة التي حدثت	2.6444	.67942	3	مرتفع
3	تساهم المراجعة الداخلية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة	2.3778	.80591	7	مرتفع

	استرجاعية تساعد على اتخاذ القرارات.				
4	يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب	2.3556	.77329	9	مرتفع
5	يقوم المراجع الداخلي باختبار ملائمة الأنظمة من خلال فحص وتقييم الأنشطة	2.3778	.71633	8	مرتفع
	المتوسط العام	2.5086	.43065		مرتفع

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامجSPSS

توضح نتائج الجدول رقم (2-11)رأي أفراد العينة حول مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين موثوقية وملائمة المعلومة المحاسبية، نلاحظ أن أغلب المتوسطات كانت إيجابية، وهذا يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول هذه العبارات فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة**2.5086**وانحراف معياري قدر نسبة**0.43065** وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه العبارات، وقد احتلت الفقرة رقم 08 (تساعد خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المراجع الداخلي على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك)المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.6222) وانحراف معياري (0.57560) في حين جاءت الفقرة رقم 06 (يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية قابلة للمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع البنوك المماثلة.) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (2.5111) وانحراف معياري (0.75745)

وهذا ما يبين أن المراجعة الداخلية تساهم تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية وذلك لأن معظم الأسئلة كانت في الاتجاه الموافق، وهذا ما لوحظ من خلال وجهة نظر أفراد العينة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها

الفرع الأول: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها

دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة

يوضح الجدول التالي دراسة العلاقة الإرتباطية بين محاور الاستبيان باستخدام اختبار سبيرمان حيث نبين النتائج من خلال الجدول التالي:

الجدول 2. 12: العلاقة الإرتباطية بين محاور الاستبيان

المتغير التابع : جودة المعلومة المحاسبية			
SPEARMAN	المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية	Coefficient de corrélation	.675**
		Sig. (bilatérale)	.000
		N	45
	المحور الثالث : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين موثوقية وملائمة المعلومة المحاسبية	Coefficient de corrélation	.616**
		Sig. (bilatérale)	.000
		N	45
	المتغير المستقل :المراجعة الداخلية	Coefficient de corrélation	.699**
		Sig. (bilatérale)	.000
		N	45

المصدر :مخرجات برنامجSPSS19

يتضح من جدول الارتباطات السابق بأن جميع العلاقات الارتباطية دالّة إحصائيا وعند مستويات إيجابية بين المتغير المستقل (المراجعة الداخلية) ،وجودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع ،سواء على المستوى الكلي أو على مستوى كل متغير على حده،وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الإرتباطية بين المراجعة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية ككل (69.9%) وهي قيمة إيجابية تؤكد الدور الفاعل للمراجعة الداخلية في علاقتها بجودة المعلومة المحاسبية حيث كانت أقوى العلاقات مع البعد التابع (جودة المعلومة المحاسبية) بنسبة(67.5 %) مع مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية. وهذا دليل قاطع على أن خاصية القابلية للفهم والقابلية للمقارنة مهمة جدا جدّا في تحقيق الجودة في مستوى المعلومات المحاسبية .

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى

ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0,05 حيث المتغير المستقل هي(المراجعة الداخلية) والمتغير التابع (جودة المعلومة المحاسبية) ، والجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الجدول 2. 13: الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.606[a]	.367	.353	.26593

a. Valeurs prédites : (constantes), المتغير المستقل: المراجعة الداخلية

b. Variable dépendante : المتغير التابع : جودة المعلومة المحاسبية

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق معامل الارتباط الخطي بين المراجعة الداخلية كمتغير مستقل و جودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع هو(60.6%)، أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرين، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (36.7%)، بمعنى (36.7%)من جودة المعلومة المحاسبية يعود للمراجعة الداخلية، والنسبة المتبقية (63.3%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

تباين خط الانحدار

الجدول 2. 14: تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1.766	1	1.766	24.974	.000[a]
	Résidu	3.041	43	.071		
	Total	4.807	44			

a. Valeurs prédites : (constantes), المتغير المستقل: المراجعة الداخلية

b. Variable dépendante : المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق نجد ما يلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 1.766ومجموع مربعات البواقي هو 3.041 ومجموع المربعات الكلي يساوي4.807،
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي43،
- معدل مربعات الانحدار هو 1.766 ومعدل مربعات البواقي0.071 ،

- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 24.974
- مستوى دلالة الاختبار 0,0 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0,5 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلاءم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

الشكل 2. 5: التوزيع الطبيعي للمتغيرين

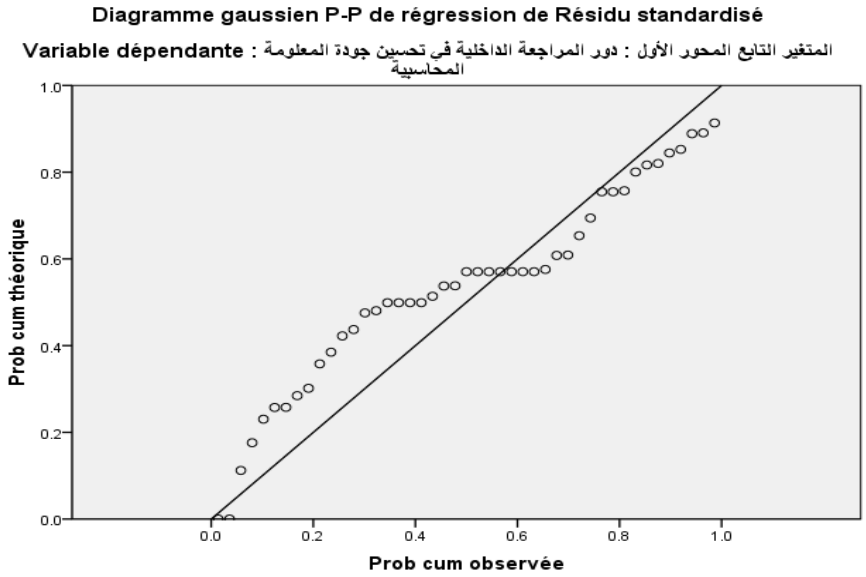

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

دراسة معاملات خط الانحدار

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار للبنوك المحلية مقاطعة تقرت

الجدول 2. 15: قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1.565	.238		6.568	.000
المتغير المستقل :المراجعة الداخلية	.463	.093	.606	4.997	.000

a. Variable dépendante : المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن:

مقطع خط الانحدار يساوي 1.565 الذي يمثل a من معادلة المستقيم Y=a+Bx، أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمتغيرين المستقلين،وقبل التطرق لفرضيات ميل خط الانحدار للمتغيرين المستقلين،ندرس قيم Sig ،حيث أن المتغير المستقل المراجعة الداخلية قيمته(0,0) وهي قيمة مقبولة لأنها اقل من 0,05 فهي تحقق الفرضية H1، وقيمة Sig بالنسبة لقيمة الثابت هي(0. 0) وهي اقل من 0,05 وهي قيمة مقبولة لأنها تحقق الفرضية H1، وبالتالي تصبح معادلة خط الانحدار:Y=0.463X، Xالمتغير المستقل، Y المتغير التابع، فكلما تحسنت وظيفة المراجعة الداخلية بوحدة واحدة تحسن من جودة المعلومة المحاسبية ب(0.463).

وبالتالي نستنتج أن المراجعة الداخلية لها تأثير فعال في جودة المعلومة المحاسبية .

إعادة التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي:

من تحليل النتائج لدينا نموذجين:

سنعتمد في الأخير على النموذج الثاني والنهائي في علاقة كل المتغيرات مع جودة المعلومة المحاسبية وذلك من خلال محور واحد فقط هو المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية التي هي دالة إحصائيا.

الجدول 2. 16: الطريقة المستخدمة والمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= .050, Probabilité de F pour éliminer >= .100).

a. Variable dépendante : المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق نلاحظ أن المتغير المستقل المتبقي في نموذج الدراسة هو المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية.

الجدول 2. 17: تحليل الانحدار المتعدد التدريجي

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.658[a]	.433	.420	.25179

a. Valeurs prédites : (constantes), المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية

b. Variable dépendante : المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق نلاحظ أن استخدام طريقة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي أدى إلى خروج متغير واحد مستقل والاحتفاظ بمتغير مستقل واحد هو المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية وهذا ما يتوافق تماما مع نتائج عملية التحليل الإحصائي المتعدد السابقة.

حيث بلغ معامل الارتباط الخطي بين هذا المتغير المستقل (مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية) والمتغير التابع (جودة المعلومة المحاسبية) نسبة (65.8%) وهو دليل على وجود ارتباط متوسط بينها،حيث أن (43.3%) من جودة المعلومة المحاسبية تعود إلى المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبيةوالنسبة المتبقية (56.7%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

يوضح الجدول التالي تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise :

الجدول 2. 18: تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	2.081	1	2.081	32.822	.000[a]
	Résidu	2.726	43	.063		
	Total	4.807	44			

a. Valeurs prédites : (constantes), المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية

b. Variable dépendante : المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق نجد ما يلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 2.081 ومجموع مربعات البواقي هو 2.726ومجموع المربعات الكلي يساوي4.807،
- درجة حرية الانحدار هو1 ودرجة حرية البواقي 43 ،
- معدل مربعات الانحدار هو 2.081 ومعدل مربعات البواقي0.063،
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو32.822،
- مستوى دلالة الاختبار0,000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0,005 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلاءم المعطيات.

أما بالنسبة لدراسة معاملات خط الانحدار فالجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise

الجدول 2. 19 : قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwis

Coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
	A	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1 (Constante)	1.678	.189		8.878	.000
المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية	.413	.072	.658	5.729	.000
a. Variable dépendante : المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبي					

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق يمكن تحديد مقطع خط الانحدارa ميل خط الانحدار بالنسبة للمحور الثاني : Y=a+Cx ومنه معادلة خط الانحدار هي: y=1.678+0.413x

ومنه عند دراسة قيم sig نجد أن جميع القيم مقبولة لأنها أقل من 0.05، إذن يتم رفض فرضية العدم H0(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية القابلية للمقارنة والقابلية للفهم) وتقبل الفرضية البديلة H1 الفرضية الثانية (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية القابلية للمقارنة والقابلية للفهم)

1- اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات نظرة الموظفين لمفهوم المراجعة الداخلية ،لتحسين جودة المعلومة المحاسبية

أولا :-متغير الجنس:

الجدول 2. 20: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الجنس

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المتغير التابع جودة المعلومة المحاسبية	Hypothèse de variances égales	.114	.737	.005	43	.996	.00049	.09971	-.20059-	.20157
	Hypothèse de variances inégales			.005	42.563	.996	.00049	.09938	-.19998-	.20097

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

ثانيا :متغير العمر:

الجدول 2. 21: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير العمر

ANOVA

المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.378	2	.189	1.793	.179
Intra-groupes	4.429	42	.105		
Total	4.807	44			

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر للبنوك المحلية لمقاطعة تقرت كانت قيمة Sig=.179 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر و جودة المعلومات المحاسبية، ومنه متغير العمر للمبحوثين لا يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية، أي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين.

ثالثا :متغير المؤهل العلمي:

الجدول 2. 22: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير المؤهل العلمي

ANOVA

المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.387	3	.129	1.195	.324
Intra-groupes	4.420	41	.108		
Total	4.807	44			

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

نتيجة تحليل التباين لمتغير المؤهل العلمي للبنوك المحلية لمقاطعة تقرت" كانت قيمة Sig=.324 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل العلمي وجودة المعلومة المحاسبية ، ومنه متغير المؤهل العلمي للمبحوثين لا يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية ، أي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين.

رابع :متغير الخبرة

الجدول 2. 23: تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الخبرة

ANOVA

المتغير التابع :جودة المعلومة المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.551	3	.184	1.769	.168
Intra-groupes	4.256	41	.104		
Total	4.807	44			

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

نتيجة تحليل التباين لمتغير الخبرة للبنوك المحلية لمقاطعة تقرت" كانت قيمة Sig=.168 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وجودة المعلومة المحاسبية، ومنه متغير الخبرة للمبحوثين لا يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية، أي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين.

الفرع الثاني :مناقشة نتائج الدراسة (اختبار فرضيات)

بالنسبة للفرضية الرئيسة:

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

H0:لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

من الجدول أعلاه رقم (2-8) تبين إن المتوسط الحسابي لآراء المستجوبين اتجاه أسئلة المحور الأول من الاستبيان على مستوى بنوك محل الدراسة بلغ **2.7389** بانحراف معياري قدره**0.33053**، وهذا المتوسط يميل إلى مستوى مرتفع حسب سلم ليكارت وأن مستوى الدلالة Sig=0. 000 اقل من0.05 وهذا ما يثبت صحة الفرضية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

بالنسبة للفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى:

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية القابلية للمقارنة والقابلية للفهم

H0:لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية القابلية للمقارنة والقابلية للفهم

من الجدول أعلاه رقم (2-9) تبين إن المتوسط الحسابي لآراء المستجوبين اتجاه أسئلة المحور الأول من الاستبيان على مستوى بنوك محل الدراسة بلغ2.5667 بانحراف معياري قدره0.52603، وهذا المتوسط يميل إلى مستوى مرتفع حسب سلم ليكارت وأن مستوى الدلالة Sig=0. 000 اقل من0.05 وهذا ما يثبت صحة الفرضية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية القابلية للمقارنة والقابلية للفهم .

للفرضية الثانية:

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية الملائمة والموثوقية

H0:لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية الملائمة والموثوقية

من الجدول أعلاه رقم (2-10) تبين ان المتوسط الحسابي لآراء المستجوبين اتجاه أسئلة المحور الأول من الاستبيان على مستوى بنوك محل الدراسة بلغ 2.5086بانحراف معياري قدره 0.43065، وهذا المتوسط يميل إلى مستوى مرتفع حسب سلم ليكارت وأن مستوى الدلالة Sig=0. 000 اقل من0.05 وهذا ما يثبت صحة الفرضية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خاصية الموثوقية والملائمة.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من هذا الموضوع، وما تم إسقاطه ومحاولة الكشف عليه في الجانب التطبيقي، أين تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من البنوك المحلية لمقاطعة تقرت، وبعد تصنيف وتبويب نتائج الاستبيان وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS19 ، وبعدها تعرضنا لتفسير ومناقشة نتائج الاستبيان، وذلك بغية الإجابة على فرضيات الدراسة حيث توصلنا أن للمراجعة الداخلية دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الخاتمة

خاتمة

قد حاولنا من خلال هدا الموضوع التعرف على دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك بالإجابة عن التساؤلات التي تمثل إشكالية البحث، وللإجابة عليها قمنا بتقسيم بحثنا إلى قسمين رئيسين الأول الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبعض الدراسات السابقة التي تندرج تحت سياق هذا الموضوع، أما القسم الثاني فخصص للدراسة التطبيقية فقد أردنا دعم مضمون هذا البحث و التعمق في هذه الإشكالية و الإحاطة بها من جوانبها المختلفة من خلال دراسة عينة من البنوك المحلية لمقاطعة تقرت لإنجاز هذا الجانب .

وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في فصليه الاثنين، توصلنا للنتائج العامة مع مجموعة من الاقتراحات: من النتائج التي توصلنا إليها نجد:

النتائج العامة للدراسة :

- ✓ المراجعة الداخلية من بين الوسائل الأكثر فاعلية في التوجيه والترشيد في عملية اتخاذ القرار لما توفره من معلومات دقيقة وصحيحة حول مختلف العمليات التي تقوم بها مختلف المصالح بالبنوك؛
- ✓ الدور الحديث للمراجعة الداخلية الذي يقتصر على جميع الأنشطة في البنوك بما فيها العمليات الإدارية والمالية والتشغيلية زاد من فعالية وأهمية المراجعة الداخلية وقدرتها العالية على اكتشاف الانحرافات؛
- ✓ تعمل المراجعة الداخلية على مراقبة أنظمة الرقابة الداخلية ،وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، أي تعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في البنك؛
- ✓ اتضح أن هناك مستوى عال للموظفين لفهم وظيفة المراجعة الداخلية في البنوك ،وهدا راجع لاهتمام البنوك بهذه الوظيفة والاعتماد عليها في كشف الانحرافات وتصحيح الأخطاء الواردة في القوائم المالية وذلك بغية الحصول على معلومة محاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات؛
- ✓ المراجعة الداخلية تعتبر من أهم الآليات المساهمة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛
- ✓ العلاقة الارتباطية بين المراجعة الداخلية كمتغير مستقل وجودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع علاقة طردية قوية؛
- ✓ تعتبر خاصية القابلية للمقارنة والقابلية للفهم من أهم الخصائص النوعية التي يلتزم بها المراجع الداخلي في البنوك محل الدراسة لتحسين من جودة المعلومة المحاسبية.

التوصيات:

- ✓ توظيف مراجعين داخليين ذو كفاءة مهنية عالية وبرمجة تكوينات مستمرة لهم من أجل تحسين أساليب المراجعة؛
- ✓ ضرورة قيام البنوك بمتابعة وتطوير نظام المعلومات بشكل عام وجودة المعلومة المحاسبية بشكل خاص؛
- ✓ ضرورة العمل على تحسين جودة التقارير المالية، من خلال توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛
- ✓ ضرورة زيادة عدد المراجعين الداخليين بالبنوك وذلك لأنها ذات نشاط واسع؛
- ✓ ضرورة استقلالية المراجع الداخلي عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها بغية تأدية مهامه بشكل جيد وتحسن من مصداقية المعلومة المحاسبية؛
- ✓ العمل بتوصيات وإرشادات المراجع الداخلي والعمل بها قدر المستطاع.

آفاق الدراسة :

بعد محاولة الإلمام بموضوع دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، نأمل أننا قد ساهمنا ولو بالقدر البسيط في إثراء موضوع المراجعة الداخلية ببحثنا هذا، ورغم ذلك يبق الموضوع محل الدراسة و عليه تبقى بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث و الدراسة نذكر منها:

- ✓ دراسة أثر الخصائص النوعية للقوائم المالية على جودة المعلومة المحاسبية.
- ✓ أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
- ✓ العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظام المعلومات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- **الكتب :**

1- خلف عبد الله الوردات ،التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق،الطبعة الأولى ،الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ،2006؛

2- وجدي حامد حجازي ،أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي،دار التعليم الجامعي ،الإسكندرية ،2010؛

3 خلف عبد الله الوردات،دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عنIIA، الوراق للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان ،2014؛

4 عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون ،الرقابة والمراجعة الداخلية ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،2007؛

5- عبد المقصود دبيان ،ناصر نور الدين عبد اللطيف ،نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات ،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2004؛

6- أمين السيد أحمد لطفي ،مراجعة المعلومات المحاسبية ومسؤوليات التقرير ،الدار الجامعية،الإسكندرية ،2009؛

7- أحمد حلمي جمعة ،المحاسبة الإدارية (التخطيط والرقابة وصنع القرار)،الطبعة الأولى ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،2011؛

8- كمال الدين مصطفى الدهراوى،نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.

- **الرسائل الجامعية**

1- شدري معمر سعاد ،دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الإقتصادية ،مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجيستير في علوم التسيير ،جامعة بومرداس ،2009؛

2- شريقي عمر ،التنظيم المهني للمراجعة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ،جامعة سطيف،2012؛

3- لخضر أوصيف ،دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات ،مذكرة ماجستير ،جامعة ورقلة ،2011؛

4- عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة،التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية ،مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ،جامعة الجزائر 3، 2010

5- كديدة فارس ،مدى تفعيل المراجعة الداخلية لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر (غير منشورة)،2015؛

6- أحمد محمد مخلوف ،المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية ،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر ،2007؛

7- شعباني لطفي ،المراجعة الداخلية مهمتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة ،مذكرة ماجيستير ،جامعة الجزائر، 2004؛

8- إبراهيم إسحق نسمان ،دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة، مذكرة ماجستير ،جامعة غزة، 2009؛

9- كاروس أحمد ،تصميم إدارة للمراجعة الداخلية كأداة لتحسين أداء وفعالية المؤسسة،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر3، 2011؛

10- نقاز أحمد ،المراجعة الداخلية مدخلا لإدارة رشيدة لشركات التأمين الجزائرية ،رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة ،2016؛

11- براح مريم ،المراجعة الداخلية ودورها في فعالية تسيير الموارد البشرية ،مذكرة ماستر (غير منشورة)،ورقلة ،2016؛

12- غوالي محمد البشير ،دور المراجعة في تفعيل نظام الرقابة داخل المؤسسة ،مذكرة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر ،2004؛

13- مرابطي نوال ،دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية ،مذكرة ماستر ،جامعة ورقلة ،2013؛

14- نور الدين مزهودة،أثر نظام المعلومات المتكامل " ERP نموذجا "على تحسين أداء المؤسسات ،رسالة دكتوراه ،جامعة ورقلة ،2017؛

15- عجيلة حنان ،فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،مذكرة ماجيستير ،جامعة ورقلة ،2013؛

16- أكرم يحي علي الشامي ،أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية ،مذكرة ماجستير ،2009؛

17- أحمد سلامة سليمان الجويفل ،دور نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية ،مذكرة ماجستير ،جامعة عمان،2011؛

18- إدمون طارق إدمون جل ،مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية ،مذكرة ماجستير ،جامعة الشرق الأوسط ،2010؛

19- وليد مرتضى نوى،نحو تفعيل دور نظام المعلومات في البنوك للرفع من مستوى أدائها ،مذكرة ماجستير ،جامعة ورقلة ،2014؛

20- مبارك بوعلاق ،تطبيق نظام الإدارة بالجودة الشاملة ،أطروحة دكتوراه ،جامعة ورقلة ،2014؛

21- ناجي بن يحي ،دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي ،مذكرة ماجستير ،جامعة بسكرة ،2013؛

22- زلاسي رياض ،إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية،مذكرة ماجستير ،جامعة ورقلة ،2012؛

23- حامدي علي ،أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الجزائرية الاقتصادية ،مذكرة ماجستير ،جامعة بسكرة، 2011؛

24- سحار فيصل ،دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة ماستر ،جامعة بسكرة ،2015؛

25- يوسف سعيد يوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري،مذكرة ماجستير،جامعة غزة ،2007 .

- **مجلات ومقالات**

1- أحمد يوسف محمد ،دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفعالية صناديق الاستثمار ،مجلة العلوم الاقتصادية عدد 16 ،جامعة السودان ،2015؛

2- صديقي مسعود ،براق محمد،انعكاس تكامل المراجعة الداخلية والخارجية على الأداء الرقابي ،المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ،جامعة ورقلة ،يومي 8- 9 مارس 2005؛

3- العيد محمد،بن زازة منصورية ،التدقيق الداخلي ودوره في عملية اتخاذ القرار، مجلة المالية والأسواق ،مستغانم؛

4- شاهر فلاح العرود،طلال حمدون شكر ،جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي ،المجلة الأردنية ،الأردن،العدد 4،المجلد ،2009؛

5- شملال نجاة ،تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية ،مجلة المالية والأسواق ،جامعة مستغانم ،دون سنة .

6- عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss الجزء الثالث موضوعات مختارة.

المراجع باللغة الأجنبية

1-MAMMERI Massinissa، MEZOUAR Nabil، *L'impact de l'audit interne sur la performance*، Mémoire En vue de l'obtention du diplôme de Master en Finance et Comptabilité , UNIVERSITEABDERRAHMANE MIRA DE BEJAIA,،2013

2-Butron Richard,Discussion of information technology ,related activities of internal auditiors,2000.

- **مواقع الكترونية :**

www.univ-ouargla.dz

www.univ-biskra.dz

الملاحق

الملحق رقم 1: الإستبيان

وزاره التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الاقتصادية

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يمثل هذا الاستبيان جزءا من الدراسة التي سأقوم بها لإعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان : **دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية** حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحليل آراء أعضاء مجلس الإدارة وموظفي البنك، لمعرفة دور المراجعة الداخلية ومدى فعاليتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ونظرا لخبرتكم العملية والعلمية في هذا المجال، فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم المساعدة في تحقيق أهداف هذا البحث، وتزويده بالمعلومات اللازمة.

وفي الأخير فإن إجابتكم على الأسئلة الواردة في الاستبيان ستكون محل تقديرينا، ونؤكد لكم أنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا مني خالص الشكر والتقدير

الطالبة:بالخير دلال

القسم الأول : البيانات العامة

أولا :أرجو التكرم بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لك

1- **الجنس :**ذكر ☐ أنثى☐

2- العمر :أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى45 سنة ☐ أكبر من 45 سنة☐

3- المؤهل العلمي :ليسانس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ شهادات مهنية☐

4- الخبرة :أقل من 5 سنوات □ من 5 إلى 10 سنوات □ من 10 إلى 15 سنة □ أكثر من 15 سنة□

القسم الثاني :البيانات العلمية

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق

المحور الأول : دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

01	يتوفر البنك على مصلحة خاصة بالمراجعة الداخلية			
02	يوفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز تزيد في ثقة مستخدمي القوائم المالية			
03	يقدم المراجع الداخلي المعلومات للإدارة العليا بشكل دقيق ومنظم لاتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم وسلامة نظام المعلومات			
04	يقوم المراجع الداخلي بالتحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية			
05	وجود لجان المراجعة في البنك يؤدي إلى زيادة موضوعية وصدق القوائم والتقارير المالية			
06	تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات مصداقية من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفعالية			
07	تنتهي مهمة المراجع الداخلي عند انتهائه من تحضير وتوزيع تقريره النهائي على المستويات الإدارية			
08	إن توفر الاستقلالية والحيادية لدى المراجع الداخلي يعزز الثقة في الرأي الذي يبديه في تقريره عن المعلومات المحاسبية.			

المحور الثاني : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين قابلية فهم وقابلية مقارنة المعلومة المحاسبية

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
	أولا : خاصية القابلية للفهم			
1	يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية سهلة الفهم			
2	تحتوي القوائم المالية المعدة من طرف المراجع الداخلي على معلومات محاسبية بعيدة عن التعقيد و الصعوبة			
3	يستخدم المراجع الداخلي عادة نفس المصطلحات المتداولة في القوائم المالية لتسهيل الفهم			
4	من خلال فهم المعلومات المحاسبية المعدة من طرف المراجع يمكن التأثير على القرارات التي تتخذ من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية			
	ثانـيا : خاصية القابلية للمقارنة			
1	غالبا ما يؤدي التزام المراجع الداخلي بخاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في			

	التقارير المالية إلى زيادة كفاءتها وفاعليتها في اتخاذ القرارات.			
2	يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية قابلة للمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع البنوك المماثلة.			
3	يقدم المراجع الداخلي لمستخدم القوائم المالية معلومات تسمح له بإجراء مقارنات لعدة فترات زمنية حول المركز المالي للبنك.			
4	تساعد خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المراجع الداخلي على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك			

المحور الثالث : مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين موثوقية وملائمة المعلومة المحاسبية

أولا:خاصية الموثوقية				
1	المعلومات المحاسبية تعرض بصورة صادقة الوضع المالي للبنك في فترة معينة			
2	تساهم المراجعة الداخلية في توفير معلومات محاسبية آمنة للاستخدام لخلوها من الأخطاء الجوهرية			
3	المراجعة الداخلية توفر معلومات محاسبية تخدم كل الأطراف بصفة متساوية و لا تكون متحيزة لأطراف على حساب أطراف آخرين			
4	تتضمن القوائم المالية المعدة من طرف المراجع الداخلي معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرار			
ثانيا :خاصية الملائمة				
1	يوفر المراجع الداخلي معلومة تتيح لمستخدمها القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية			
2	تتضمن المراجعة الداخلية على معلومات محاسبية تتطابق من حيث المضمون و الجوهر مع الأحداث الخاصة التي حدثت			
3	تساهم المراجعة الداخلية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة استرجاعية تساعد على اتخاذ القرارات.			
4	يقدم المراجع الداخلي معلومات محاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب			
5	يقوم المراجع الداخلي باختبار ملائمة الأنظمة من خلال فحص وتقييم الأنشطة			

الملحق رقم 2:قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الأستاذ	الرتبة
1	مناصريه رشيد	أستاذ محاضر أ
2	ببنات عبد الرحمان	أستاذ محاضر مراجعة
3	لمقدم خالد	أستاذ محاضر مراجعة داخلية ومحاسبة
4	بن قانة اسماعيل	أستاذ محاضر
5	قريشي خير الدين	أستاذ محاضر

الفهرس

الملخص V

قائمة المحتويات VI

قائمة الجداول VIII

قائمة الأشكال البيانية X

قائمة الملاحق X

مقدمة ..... ب

الفصل الأول :الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد: 2

المبحث الأول :الأدبيات النظرية للمراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية : 3

المطلب الأول :المراجعة الداخلية – مفاهيم أساسية – 3

الفرع الأول :ماهية المراجعة الداخلية 3

الفرع الثاني :معايير المراجعة الداخلية 5

الفرع الثالث:طريقة أداء المراجعة الداخلية 8

الفرع الرابع :متطلبات ودور المراجعة الداخلية في البنوك 9

المطلب الثاني:المراجعة الداخلية كآلية تحسن من جودة المعلومات المحاسبية 10

الفرع الأول : نظام المعلومات المحاسبية ووظائفها 10

الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية ومعايير قياسها 12

الفرع الثالث:المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية 14

الفرع الرابع : علاقة المراجعة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية 14

المبحث الثاني :الأدبيات التطبيقية– الدراسات السابقة للموضوع – 17

المطلب الأول :الدراسات السابقة للموضوع 17

الفرع الأول :الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل(المراجعة الداخلية) 17

الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع(جودة المعلومات المحاسبية) 20

المطلب الثاني :مقارنة بين الدراسة الحديثة والدراسات السابقة 22

الفرع الأول :أوجه التشابه 22

الفرع الثاني :أوجه الاختلاف 22

خلاصة الفصل 23

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من البنوك المحلية لمقاطعة تقرت

تمهيد 25

المبحث الأول :الطريقة والأدوات المستعملة 26

المطلب الأول :الطريقة المتبعة في الدراسة 26

الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة 26

الفرع الثاني:متغيرات الدراسة 27

المطلب الثاني:الأدوات المستخدمة في الدراسة 27

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات 27

الفرع الثاني :الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة 28

المبحث الثاني :نتائج الدراسة ومناقشتها :..... 30

المطلب الأول :تحليل نتائج الدراسة..... 30

الفرع الأول :النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة 30

الفرع الثاني :النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان..... 32

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها..... 36

الفرع الأول: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها 36

الفرع الثاني :مناقشة نتائج الدراسة (اختبار فرضيات) 45

خلاصة الفصل : 47

الخاتمة ..... رر

قائمة المراجع 49

الملاحق..... 53

الفهرس..... 57